إرهاصات بحدوث إختراق مبشّر حول إتفاق منبر جدة

رئيس مجلس السيادة يُطلع الرئيس الرواندي على الأوضاع في السودان

حكومة السودان تؤكّد تمسُّكها بتنفيذ إعلان جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قضايا

صوت الحق والإنسان والمجتمع

المدير العام
أحمد حمد محمد

رئيس هيئة التحرير
حاتم حسن بخيت

رئيس التحرير
محجوب إبراهيم الخليفة

جريدة يومية مستقلة جامعة - تصدر مؤقتاً إسبوعياً عن مركز أسمار للخدمات الصحفية | السنة الآولى - العدد الثالث - الأثنين 12 أغسطس 2024 | 20 صفحة

هوما للمقاولات والتوريدات
0237577371 ☎ 1000629685
homa for Tourism Services
0237577371 ☎ 01123400435

رئيس مجلس السيادة يلتقي الرئيس الرواندي

إلتقي رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح_البرهان بكيغالي الرئيس الرواندي #بول_كاغامي. حيث تطرق اللقاء للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وترقيتها.

- وأطلع رئيس مجلس السيادة ، الرئيس الرواندي على الأوضاع في السودان على خلفية التمرد الذي قادته مليشيا الدعم السريع الإرهابية ضد الدولة ومؤسساتها والجهود الجارية لمعالجة الأزمة.

مبيناً أن حكومة السودان تعاطت مع كل المبادرات المطروحة بإيجابية في الوقت الذي تتعنّت فيه المليشيا الإرهابية وتمانع في تنفيذ الإلتزامات التي نص عليها إعلان جدة الموقّع في 11 مايو.

تفاصيل ص (2)

بيان صحفي حول اللقاء التشاوري بين حكومة السودان والوفد الأمريكي بجده

- إيماءاً إلى اللقاء التشاوري بين حكومة السودان برئاسة الوزير محمد بشير أبو نمو، والوفد الأمريكي برئاسة السيد توم بيرييلو المبعوث الأمريكي للسودان بشأن دعوة السودان للمشاركة في ملتقى جنيف ،فقد انعقد اللقاء التشاوري يومي 9 - 10 أغسطس 2024م بالمملكة العربية السعودية ، وفقاً لمقدمات وفحوى اللقاء التشاوري تلاحظ مايلي:

1. عدم إلتزام الوفد الإمريكي بدفع المليشيا المتمرّدة للإلتزام بتنفيذ إعلان جِدة الذي يتضمن الإلتزام بحماية المدنيين في السودان ، ويستند على القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان .
2. إصرار الوفد الأمريكي على مشاركة دولة الإمارات العربية كمراقب في اللقاء.
3. لم يُقدّم الوفد الأمريكي ما يبرر إنشاء منبر جديد.
4- إعتمد الوفد الأمريكي على معلومات غير صحيحة في تقييم الموقف في السودان .

- تُعبّر الحكومة السودانية عن تطلعات وآمال الشعب السوداني الذي يتعرض لكافة أشكال العنف والإنتهاكات الجسيمة ، وفقد على إثرها منجزاته وممتلكاته المادية والمعنوية والحضارية بواسطة المليشيا المتمردة .
- عليه تؤكد حكومة السودان تمسُّكها بتنفيذ إعلان جدة الموقع في 11 مايو 2023م ، وترفض وجود أي مراقبين أو مسهلين جدد .
- وترحب بالمبادرات التي تُلبي وتستجيب وتحفظ سيادة البلاد وكرامة الشعب السوداني .

جبريل يؤكد عزم الحكومة تنفيذ مشروع المياه والكهرباء لمدينة بورتسودان

- قطع دكتور جبريل إبراهيم وزير المالية عدم رجوع الحكومة الاتحادية من بورتسودان قبل تنفيذ وتحقيق مشروعي كهرباء ومياه مدينة بورتسودان.
- وقال سيادته لدى مخاطبته حفل تدشين مشروع كهرباء «كلانيب» بفندق كورال ببورتسودان إن وجود الحكومة الإتحادية في بورتسودان لايمثل عبئاً على المدينة وأهلها بل هو فرصة ذهبية لتحقيق الخدمات .

تفاصيل ص (2)

رئيس مجلس السيادة يستقبل وزير الخارجية والهجرة والمصريين بالخارج

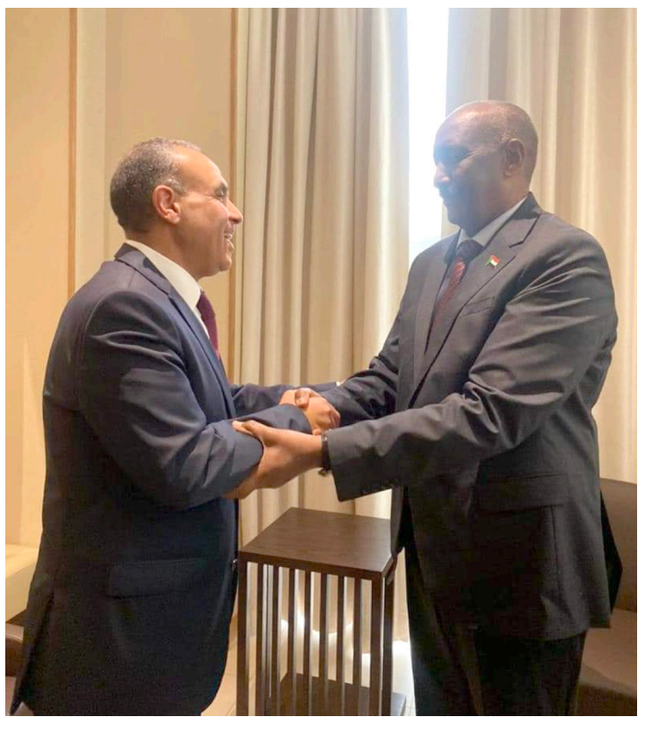

<> إستقبل رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان اليوم بمقر إقامته بكيغالي د. بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة والمصريين بالخارج .

- وإمتدح رئيس المجلس السيادي الدور الذي يضطلع به الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في دعم السودان ومؤسساته الوطنية .
- مشيداً بالرعاية والمساعدة التي تقدمها بلاده لكل السودانيين علي أراضيها ، معرباً عن شكره للشعب المصري الشقيق على توفير الرعاية والدعم والحماية لأشقائهم السودانيين .
- ونقل الوزير المصري لرئيس مجلس السيادة تحيات شقيقه الرئيس عبدالفتاح السيسي،

تفاصيل ص (2)

تعيين عبدالله الحسين عضوًا بمجلس السيادة

<> أصدر رئيس مجلس السيادة الإنتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان مرسوماً دستورياً قضى بتعيين الأستاذ عبدالله يحيى أحمد حسين عضواً بمجلس السيادة الإنتقالي ، عن تجمع قوى تحرير السودان .

- ووجّه سيادته، الأمانة العامة لمجلس السيادة والجهات

سفير السودان لدى مصر يلتقى بعدد من كبار الإعلاميين المصريين

<> إلتقى سفير السودان لدى مصر سعادة الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي ، بعدد من كبار الإعلاميين المصريين ، يتقدمهم الدكتور أسامة السعيد رئيس تحرير صحيفة الأخبار والأستاذ أحمد إمبابي مدير تحرير روز اليوسف ومجموعة من قناة القاهرة الإخبارية إضافة إلى الأستاذ الهندي عزالدين والدكتورة بخيتة أمين.

وشكر السيد السفير عماد عدوي الإعلام المصري على دوره الكبير في دعم وحدة واستقرار الدولة السودانية خاصة خلال الحرب الدائرة في البلاد.

تفاصيل ص (2)

سياسة (3-4)

التعتيم الإعلامي لقضايا الحرب والتفاوض
إلى أين يقود البلاد؟؟

حوار (5)

حوار مع دكتور سعيد الزهراني رئيس جمعية الطائف لذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة

إستطلاع (6)

نتيجة إستطلاع الرأي العام حول دعوة وزارة الخارجية الأمريكية لمفاوضات جِنيف حول الحرب في السودان

ثقافة وفنون (13)

ودالبكري (معطوب الوناس – السودان) .. حول مشروعه الغنائي الى مشروع زراعي

رئيس مجلس السيادة يستقبل وزير الخارجية والهجرة والمصريين بالخارج

<> إستقبل رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بمقر إقامته بكيغالي د. بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة والمصريين بالخارج .

وإمتدح رئيس المجلس السيادي الدور الذي يضطلع به الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في دعم السودان ومؤسساته الوطنية .

مشيداً بالرعاية والمساعدة التي تقدّمها بلاده لكل السودانيين علي أراضيها ، معرباً عن شكره للشعب المصري الشقيق على توفير الرعاية والدعم والحماية لأشقائهم السودانيين .

ونقل الوزير المصري لرئيس مجلس السيادة تحيات شقيقه الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكداً دعم مصر المستمر للسودان ومؤسساته ووحدة وسلامة أراضيه ، وإيمانها بمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول .

مبيّناً أن بلاده حريصة على تلبية أي احتياجات إنسانية وإغاثية لمساعدة الشعب السوداني .

وتناول اللقاء الجهود الجارية لإحلال السلام والاستقرار بالسودان ، مؤكداً أن بلاده ستستمر في مساعيها نحو مساعدة السودانيين على تجاوز الأزمة الراهنة بما يصون للسودان وحدته وسلامة اراضيه ويدعم مؤسسات الدولة السودانية .

رئيس مجلس السيادة يشارك في مراسم تنصيب الرئيس الرواندي

<> شارك رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول ركن #عبدالفتاح البرهان في مراسم تنصيب الرئيس الرواندي بول كاغامي ، بمشاركة عدد من القادة الأفارقة وممثلين للحكومات والبعثات الديبلوماسية .

وقد وجد رئيس مجلس السيادة حفاوة كبيرة من قبل جموع الروانديين المشاركين في حفل التنصيب بإستاد كيغالي. وقد بادلهم الفريق أول ركن البرهان التحية بأفضل منها حيث لوح للجماهير المحتشدة في الإستاد بكلتا يديه معبّراً عن إرتياحه وسعادته بهذا الإستقبال الحار من الشعب الرواندي .

. رافق رئيس مجلس السيادة في زيارته مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضّل .

سفير السودان لدى مصر يلتقى بعدد من كبار الإعلاميين المصريين

التقى سفير السودان لدى مصر سعادة الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي اليوم بعدد من كبار الإعلاميين المصريين ، على رأسهم الدكتور أسامة السعيد رئيس تحرير صحيفة الأخبار والأستاذ أحمد إمبابي مدير تحرير روز اليوسف ومجموعة من قناة القاهرة الإخبارية إضافة إلى الأستاذ الهندي عزالدين والدكتورة بخيتة أمين.

وشكر السفير عماد عدوي الإعلام المصري على دوره الكبير في دعم وحدة واستقرار الدولة السودانية خاصة خلال الحرب الدائرة في البلاد.

وقدم سعادة السفير عدوي خلال مقابلة مع قناة القاهرة الإخبارية شكره للقيادة المصرية والشعب المصري على ما قدموه من حسن استقبال للشعب السوداني في هذه المحنة ، مؤكدا على متانة وأزلية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأشار السفير إلى مشروع مهرجان (شكراً مصر) الذي تنظمه لجنة شعبية عليا تحت رعايته ، للتعبير عن وفاء السودانيين وعرفانهم لما لمسوه من حميمية الاستقبال والاستضافة في بلدهم الثاني.

رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة ينعى الفريق ركن عمر محمد الطيب النائب الأول لرئيس الجمهورية الأسبق

<> ينعى رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول ركن #عبدالفتاح_البرهان عند الله تعالى فقيد البلاد الفريق (م) الدكتور عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس جمهورية السودان الأسبق. سائلاً الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يُدخله الجنّة في عليين.

ـ ومجلس السيادة، إذ ينعاه ، إنما ينعى للشعب السوداني، رمّزاً من رموزه الوطنية وإبناً باراً بالسودان وأهله.

ـ لقد كان الفقيد وفياً لتراب هذا الوطن ، وصاحب يدٍ بيضاء في شتى مجالات الحياة السياسية والعسكرية والأمنية. فضلاً عن مكانته العلمية والعملية المرموقة ورؤيته الحكيمة، وقدراته القيادية المتميزة والناجحة التى أهلته للعمل في دول عديدة مثل العراق والسعودية والكويت ومصر.

ـ لقد كان الراحل ذو أخلاق صوفية رفيعة ، وإتّسم بالتفاني والصدق والإخلاص في المراحل المصيرية والحاسمة من تاريخ هذا الوطن .

ـ ألا رحِم الله فقيد البلاد ، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ـ خالص التعازي لأسرته وأهل ه وعارفي فضله.إنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس مجلس السيادة يلتقي الرئيس الرواندي

<> إلتقي رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول ركن #عبدالفتاح_البرهان بكيغالي الرئيس الرواندي بول كاغامي. حيث تطرق اللقاء للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وترقيتها.

ـ وأطلع رئيس مجلس السيادة ، الرئيس الرواندي على الأوضاع في السودان على خلفية التمرد الذي قادته مليشيا الدعم السريع الإرهابية ضد الدولة ومؤسساتها والجهود الجارية لمعالجة الأزمة ، مبيّناً أن حكومة السودان تعاطت مع كل المبادرات المطروحة بإيجابية في الوقت الذي تتعنت فيه المليشيا الإرهابية وتمانع في تنفيذ الإلتزامات التي نص عليها إعلان جدة الموقّع في 11 مايو 2023 م.

ـ وأكد الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان حرص حكومة السودان على السلام مبيّناً أن السلام لابد أن يكون سلاماً عادلاً يحقق العزة والكرامة للشعب السوداني.

ـ من جانبه أكد الرئيس الرواندي على عمق العلاقات الراسخة بين السودان ورواندا معرباً عن شكره لرئيس مجلس السيادة على تلبيته للدعوة وزيارته لرواندا متمنياً للسودان دوام السلام والأمن والاستقرار.

ـ يذكر أن اللقاء كان بحضور مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضّل والسفير خالد موسى دفع الله القائم بأعمال سفارة السودان لدى رواندا .

جبريل يؤكد عزم الحكومة تنفيذ مشروع المياه والكهرباء لمدينة بورتسودان

- قطع دكتور جبريل ابراهيم وزير المالية عدم رجوع الحكومة الاتحادية من بورتسودان قبل تنفيذ وتحقيق مشروعي كهرباء ومياه مدينة بورتسودان.

ـ وقال جبريل لدى مخاطبته حفل تدشين مشروع كهرباء كلانيب بفندق كورال ببورتسودان إن وجود الحكومة الاتحادية في بورتسودان لايمثل عبئاً على المدينة وأهلها بل هو فرصة ذهبية لتحقيق الخدمات.

ـ وأشار جبريل إلى أن الكهرباء أصبحت من ضروريات الحياة فالتعليم الإلكتروني يحتاج للكهرباء والعلاج يحتاج للكهرباء مؤكدا وصول الكهرباء الي 60% على الاقل من الشعب السوداني معتبرًا أن الكهرباء حق لكل مواطن مناشدا وزارة الطاقة والشركة الوطنية للطاقة والهندسة بإنتاج كهرباء نظيفة واالتوسبع في إنتاج الطاقة وتعدد مصادر أخرى للتوليد.

ـ من جانبه أبدى والي البحر الأحمر سعادتهم حكومة وشعباً في مدينة بورتسودان بتنفيذ مشروع كهرباء كلانيب مشيراً إلى أنه المشروع الحياة وقال لا فرق بين الكهرباء والمياه.

ـ وذكر سيادته أن معاناة ولاية البحر الأحمر في تذبذب التيار الكهربائي في فصل الصيف مؤكّداً أن استقرار التيار الكهربائي مهم جداً ، وهو مشروع ننتظره منذ فترة طويلة مضيفاً أن توقيع هذا العقد سيُسعد مواطني الولاية مؤكّداً جاهزيتهم في الولاية لتذليل كل الصعوبات و جاهزيتهم للتعاون مع الشركاء.

آوقف النشر؟؟

هل حدث إختراق إيجابي حول مخرجات منبر جدة

.... والصحيفة ماثلة للنشر أنتشرت أخبار تؤكد خروج بشريات جديدة تحمل توافق حول تنفيذ اتفاق جدة ووقف العدائيات مع اخبار تؤكد وجود ارهاصات بخطاب جديد لقائد قواد الدعم السريع محمد حمدان دقلو

التعتيم الإعلامي لقضايا الحرب والتفاوض

إلـى أين يقـود البـلاد؟؟

أ - حاتم حسن بخيت

1

>< لاتوجد حرب دارت في أي دولة ذات أوضاع شبيهة بأوضاع بلادنا قد شهدت تعتيماً إعلامياً من قيادة الدولة إلى حد الإظلام الإعلامي تجاه شعبها لمسارات هذه الحرب ومالآتها وما اكتنفها من مشروعات تفاوض لتسوية ومساومات كما حدث في هذه الحرب اللعينة المفروضة علي بلدنا

2

><حينما إنطلقت شرارة المواجهات العسكرية صبيحة 15 إبريل وتناهى لأسماع المواطنين في مدن العاصمة الثلاث أصوات دوي المواجهات. ظن كثير منهم أنها مجرد محاوله إنقلابية لن تستمر طويلاً وراهن البعض على أنها لن تتطاولأكثر من يومين الى ثلاثة أيام علي أبعد تقدير زمني يضع بعدها الجيش يده على الأوضاع بقبضة حاسمة كما ظل حاله في حالات الإنقلابات السابقة ضد سلطة الجيش ، مثالهم في ذلك ماحدث في محطات مسيرة الإنقلابات العسكرية التي سبق وأن شهدتها بلادنا في مراحلها المختلفة منذاستقلالها

بما فيها محاوله غزو أحزاب الجبهة الوطنية سابقاً للخرطوم والتي حاولت أن تغتال نظام حُكم مايو بهجوم مسلّح خارجي بقوات مستقطبة من إنتماءات عرقية عابرة للحدود . فيما عُرف بخطاب سياسي إعلامي واضح إشترعته حكومة مايو ، عرّفت للشعب ماحدث بأنه غزو((مرتزقه.)) أجانب للبلاد فساعدها ذلك في سرعة هزيمته في تحركاته الاولية .ولم يطرأ علي بال أحد بان هذه الاشتباكات لم تكن إنقلاباً فحسب ، بل هي نُذر مواجهات متطوره بذاتها إلى حرب تأخذ بخناق المجتمع لأكتر من عام ولاتزال مدوّرة ومكملة حتي يومنا هذا.

3

ومرد عدم توقع مواطن العاصمة لحرب ممتدة زمنيا. لماحدث صبيحة 15ابريل يعود لاعتبارات ثلاثه تتمثل في ÷

<> الإعتبار الاول

ـ لم يظهر اي مصدر رسمي مسؤول في الاعلام حتي كاد اليوم الاول من الاشتباكات ان يتقضي يحدد للمواطنين ماهية الاطراف المتحاربة رغم نذر الحرب التي خيمت علي اجواء الخرطوم منذ ليله التاسع من ابريل ومن ثم يشرح للمواطنين مايحدث في مواقع الاشتباكات وذهبت الظنون بالمواطنين في تفسير هذا الصمت الاعلامي الي انه ربما اقتضته عمليات تنظيف اثار الانقلاب التي ظن البعض انها لاتزال جارية و ولاحقا تركت قيادة الجيش ، مهمة شرح مايدور للتسريبات عبر المواقع الإسفيرية التي كانت عاجزة بدورها. عن الإلمام بالصورة الكلية لما يجري من معارك ليس لها فيها من مصادر سواء بضع من معرفة شخصية مع هذا « العميد و ذاك اللواء » ، وهي مصادر ليس في مقدور أحد أن يجزُم بصدقيتها أو علي الأقل يؤكّد حِجية معلوماتها في تلك الأثناء ، وظهر جلياً من خلال مقارنة تدفق المعلوماتأعن سير المعارك ان اليد العُليا في الأسافير منذ الوهلة الأولي هي للمواقع الإخبارية التابعة للمليشيا أو ل قحت والتي وضح لاحقاً أنها كانت جزء من التفكير الإنقلابي ضد الدولة ، بل ان بعض هذه المواقع تزامن إطلاقه من خارج السودان قي توقيت متزامن مع توقيت بدء الاشتباكات .

<> الإعتبار الثاني

ـ تلك القناعة الشعبية بأن الجيش سوف يقضي على اي محاوله إنقلابيه وذلك لإرثه التاريخي في إفشال المحاولات الإنقلابية بإعتبار أنه الأقوي في ميزان الصراع في مخيلة المواطنين وآن خيارات . ولم يدر للأسف بخلد أحد ذاك الإختلال. الكبير الذي حدث في ميزان القوي بين القوات المسلحة وبين المليشيا التي تمردت بإنقلابها والذي أصبح فعلياً لصالح هذه المليشيا جراء.الإهمال الشنيع من متّخذ القرار في قيادة القوات المسلحة في التحسب لعواقب إضطراد نمو قدرات هذه المليشيا وأطماعها وإمكانية أن تكون مطية لأطماع إقليمية في موارد السودان . يتطلب الاستيلاء عليها السيطرة علي حكم بلادنا بقوة السلاح .

<> الاعتبار الثالث

ـ ويتجسّد في عدم قدرة القيادة العسكرية للجيش ، على بلورة رؤية سياسيهة تصاحب إنطلاق وتطور المعارك تدفع بها للشعب لتنوير وعيه حول طبيعة الحرب ومالاتها ومن ثم تحديد الخط اللاعلامي المطلوب للاجابة علي انشغالات. الراي العام الداخلي لتؤسس عليه المعالجات المطلوبة علي الصعيد الداخلي و وتعزز في ذات الوقت . قدرات العمل الخارجي المتصل بالحرب لضمان الدعم الشعبي. ليس لموقف الجيش فهذا أمر وضح تماماً إنه مفروغ منه ، لكن لتاسيس إرادة شعبية تتحمل تبعات الحرب حتي وإن طالت لاسيما علي مستوي معاش آهلها .

4

ـ لتاتي أولي مخاطبة للبرهان النادرة جداً في صِدقيتها بشان هذه الحرب مناقضة. لتوقعات المواطنين التي كانت تراها اشتباكات خاطفة سريعة ليقول لهم بوضوح لافت بانها ((حرب عبثية)) و ستكون((حرب طويلة)) فإن كانت هي حرب عبثية من منظور من أشعلها وهم قيادة المليشيا المعتدية لكنها قطعاً ليست عبثية من منظور. القوات المسلحة بل هي حرب وطنية مشروعة وواجبه ، للدفاع عن البلاد والعِباد وتدمير المليشيا المتمردة ومرتزقتها حتي لايعودوا مرة أخري ولو علي راس الفيه جديدة فهذا هو الموقف الوطني الصحيح المطلوب في فهم هذه الحرب اللعينه

5

لكن للاسف شكلت عبارة قائد الجيش وما فيها من نذر بطول امد الحرب منطلقا للمواطنين في زحزحة. انفسهم بعيدا عن مناطق الاشتباكات اولا وحينما صمت الاعلام الرسمي عن لعب اي دور ايجابي لتوضيح مجريات مايدور. من معارك التي ظلت تتعقد يوميا و تتكاثر فيها اخبار بطش عصابات المليشيا بالمواطنين ونهب ممتلكاتهم في غياب تام لاي مصدات امنية اوعسكرية لحماية المواطنين سيطرت الهواجس علي عقول المواطنين. وبداوا النزوح ليس من مناطق الاشتباكات فقط بل حتي من منازلهم البعيدة من مناطق الاشتباكات المباشرة وحولها دون تدبير ولا استعداد حتي أؤلائك الذين أوقفهم نزوحهم من ديارهم في العاصمة لاجئين بعيداً علي ضفاف البحر الابيض المتوسط بين ليلة وضحاها، وغالبهم دون سند أو معين والقيادة العسكرية. للمعارك المشغولة باستراتيجية الدفاع عن معسكراتها الرئيسية ولاتُولي الإعلام أيّ أهمية في هذه الحرب ، بل حتي الناطق الرسمي للقوات بتصريحات. كانت تصريحاته غالباً ماتكون مقتضبة ويابسة ليس عملاً بمبدا((المعرفة قدر الحاجة)) ولكن لان هناك جملة إشكالات ظلت. تحِفُ بتدفق المعلومات وتعقيداتها من مسارح العمليات إلى الناطق الرسمي وعبره لوسائل الإعلام ، بل لم يعد الناطق الرسمي ينشط إلّا حينما يرتبط الأمر بنفي ماتنشرة منصات المليشيا المتمردة من أخبار وفبركات وإفتقد إعلام الدوله الرسمي بشقيه المدني والعسكري التعبير عن ذاته ناهيك أن يمتلك . المبادرة. في مخاطبة الرأي العام بشأن مجريات الحرب وأصبح هناك تعتيم إعلامي شبه كامل عن حقيقة مايدور من معارك أخذت طابعاً طاحناً حول بعض معسكرات الجيش رغم أن المليشيا لم تكن تتقدّم شبراً واحداً نحو تلك المعسكرات الحصينة بمقاتليها إلّا في حدود ثلاث معسكرات والدليل إنها لم تخضِع غيرها من معسكرات الجيش بعد أن إمتص الجيش غدرها بعد الشهر الثالث من إندلاع الحرب التي استهدفته لكانت. منصات أو ما أسميه ((مصاطب)) الأسافير تضجُّ بالزغاريد. فرحاً وتُغنّي .

6

ولذلك ادي غياب الاعلام الرسمي بشقيه المدني والعسكري الي تكاثر ظاهرة((المصاطب)). الاسفيرية المؤيدة للقوات المسلحة والمساندة لخيار حربها ضد المليشيا المتمردة وهي لم تكن ابدا ظاهرة صحية بل جاءت مجرد ((مصاطب)) تعج بلغو العديث حتي توهم بعض مطلقيها. وتلبسته روح انه المنظر. الصحفي الوخيد في زمانه الذي يمتلك وحده كل الحقيقة ولا احد.غيره

ومع الوعي بان هذه((المصاطب)) مهما تكاثرت في مسمياتها. فهي محدودة التاثير لانها تمثل خطاب اقليه وهي اقليه المهتمين بما تنشره هذه((المصاطب)) داخل اقلية. من يمتلكون اجهزة موبايل داخل اقلية من تتوفر لهم خدمات انترنت داخل الوطن والتي شهدت. انقطاعا. متصلا. لفترات ممتدة كما حدث في مناطق الامان العملياتي ذات الاكتظاظ السكاني. خلال الفترة من يونيو وحتي اكتوبر 2023 والتي شهدت ذروة المعارك فيها انقطاع خدمات الشبكات الثلاثه العاملة في البلاد ولم يعد لما تنقله تلك ((المصاطب)) علي محدودية تاثيرها . من اثر يذكر وحتي. ان وجد احد اللايفاتية حظه من الاهتمام فلن يتجاوز هذا الاهتمام بضع من قروبات الواتس. و لذلك ظل تواتر الاقوال وتناقلها محفوفة بتزيد الكلام والفبركات هو سيد الموقف في التقييم. العام لماينشر علما. بان اطلاق بعض. من هذه ((المصاطب)) لم يكن موقف حق اريد به حق. وانما اصبح موضة فيه مأرب اخري لبعض من اخرين مثل التكسب الاسفيري

ولم يعد هناك من خدمة اعلامية منتظمة و متقنه خبرا وحوارا ونقدا ودعما. لموقف الجيش طوال ايام الحرب ومدافعة الجيش البطولية عن معسكراته سوي قناة طيبة. بكل ماعليها من ملاحظات من الاخرين وبكل مافيها. من خدمة اعلامية متقنه ظلت تشارك فيها الي يومنا هذا شخصيات اعلامية وسياسية وعسكرية وامنيه تمتلك ناصية المنطق والحجة وقدرة التحليل السياسي والعسكري والامني الرصين وجراة ابداء الراي حيث حققت بهم القناة قدر من التوازن المطلوب مع ارتال اعلام المليشيا وروافدها وتوابعها وداعميها ماليا وتقنيا رغم بخل قيادة. الجيش عليها بالمعلومات وتفصيلاتها الي ان انضمت الي قناة. طيبة في خدمة الاعلام الوطني بصورة ك منتظمة صحيفة ((الاحداث)). في هذا الاداء الاعلامي المتميز و التي جاءت لتقول انابة عن الكل بان الصحافه السودانية. حية ومتجددة في قلب معركة الوطن لتتشارك في ذلك مع قناة طيبة في الدور الاعلامي الوطني لخدمة معركة الشعب السوداني كل منهما حسب لونيته ونمطه الاعلامي ورغم ماخذ بعض الناس عليهما لتكون للدوله بذلك قناه و صحيفة تمارسان دورهما الوطني لاينتظران من احد جزاءا ولاشكورا وهو دور من موقع المعالجة الاعلامية الرصينة وبالحرص علي المناصحة والنقد الموضوعي بمنظور صحفي بحت لايتوهم القائمين عليهما اي درجة من الاستاذية . علي متلقي خدمتهم الاعلامية المتميزة بل هم حواريون انصار الكلمة الصادحة بالحق في حب الوطن وموجبات الدفاع عنه واراحا الناس، من اللايفاتية. الذين يبذلون جهدا في تناول قضايا يبث احدهم فيها رسائل مبطنه. جمالة اوجه لاطائل منها

ورغم ذلك لم تستفد قيادة الدولة والجيش منهما . علي النحو المرتجي.لا من قناة طيبة الفضائية ولا من صحيفة الاحداث بنسختيها العربية والانجليزية . وكأن مابين قيادة الدولة هذه وما بين الفاعلية الاعلامية حجاب سميك لاترغب هذه القيادة في النظر لاعبره ولا من خلفه

7

ولذلك لاتزال بعض الافواه المتزاحمة حول قيادة الدوله تعمل. باسلوب التسريبات لذات مصادر التغطية الاعلامية المتكلسة ...متي ؟؟ ليس كموقف اعلامي مبدئي لان واقعها هو الصمت المطبق لكن فقط في حالة حاجة هذه الافواه ارضاءا للقائد((حتي وان لم يطلب)).. النفي لموقف ما. يراه الكل صحيحا الا هم او نقل توضيحات عنه لتشويش، الفهم العام حوله او بتكثيف اثارة موضوع لصرف النظر عن الاهتمام بموضوع اكثر اهمية منه كمثال. حينما تواترت اخبار سلسال الدم في حواضر و قري ولاية الجزيرةوانتقاله الي مناطق غرب سنار والشعب كله في قمة الاسي ينتظر اعلان رغبة القيادة في رد اعتبار الحواضرو القري التي انتهكت كرامتهاو نهبت موارد ابنائها فاذا بالقائد وجوقته وتلفزيونه الرسمي بعد ان عثر علي مقر له يتسيدوا جميعا الموقف العام بضجيج اعلامي بايقاع الصفائح الفارغة. بالحديث عن عثورهم علي فديو لعزت الماهري!!¡!. ينتظر في

استديوهات التلفزيون. في أمدرمان إذاعة بيان الإنقلاب الأول وكان الناس. قد اعياهم البحث. عن شواهد لاتقلاب المليشيا . صباح ذاك اليوم ..
« أها دي ما العبثية بذاتهاوصفاتها . التي يتمشّدق البعض بها دون وعي وبلا فهم لدلالتها»

8

- وصحيح أن التعتيم الإعلامي حول مسارات الحرب سببه الرئيسي قيادة الدوله التي تحكم البلاد حكماً مطلقاً لم يتوفر حتي لكتشنر ، وتستمتع بالنهج الفرعوني في التعامل مع قطاعات المواطنين.((لا أريكم إلّا ما أرى)). وتتعمّد الإخفاء والتعمية لكل مايدور من أحداث ، وتستسهل إرتكاب المليشيا المجرمة للمجازر ، بل ولاتحرك ساكناً تجاه هذه المجازر التي ذبحت مواطنيها ، و إنما تقضي يومها مواسية ضحايا هذه المجزرة في إنتظار المجزرة التي تليها ، ولاتري في تلك التي مضت ولاتلك المنتظرة سوى زوبعة في فنجان !! علي حد قول القائد عن مجزرة سنجة !!

-لكن أيضاً يعود التعتيم الإعلامي لمكونات المجتمع الصحفي نفسة حيث تحولت العديد من رموزه من موقع الصحفي إلى موقع السياسي والمنظراتي ((الفِتك))الذي لاتخُر الموية من بين تحليلاته أو تعبيراتها بل بعضهم نصّب نفسه او نصّبت نفسها خبيراً استراتيجياً بل خبيراًاستشرافياً من رواد دراسات استشراف المستقبل ، وهو او هي لايملك أيّاً منهما ولا ربع الحقيقة ، ولا دقة التعبير ، ولا رصانه التحليل وكل مالدية معلومات مُستلفه ، ويفتح أيّاً منهما مصطبة التسجيل خاصته أو خاصتها للبدء بقول إحدى العبارة الملصّقة علي بعض معطيات مجمعه من مواقع وكالات أنباء ، لم يتعب في جمعها مثل. عبارة ((في تقديري)) ((انا اعتقد)) او((مبلغ ظني)) ويبدأ كل منهما في طق الحنك وحينما يتوقفان عن الطق يسارع البعض من متابعية او متابعيها ليسال الذبن أوتو العلم ((ماذا قال او قالت آنفاً ؟))

-ولا شك ان كثير من متابعي هذه «المصاطب» قد آدرك أن توقف حال بعض منها ونضوب معينها قد حدث بعد اعفاء مصدر تمويلها» ي. م. ع « من مهامه التي كانت تتيح له ذلك فاندثرت بعض من هذه « المصاطب » الاسفيرية إلى غير رجعه بعد ان فقدت إمدادات شريان الحياة <

9

- لاشجار في القول بأن الجيش رغم ما يعانيه من مشكلات وما ظنّته بعض فئات من الشعب بانه قد إنصرف في كلياته للدفاع عن نفسه داخل معسكراته وتخلى عن مهمته الدفاع عن المواطنين في بعض مراحل الحرب وتركهم لبطش المليشيا المجرمة ولعصابات القتل والنهب والسلب التي تفرخّت من هذه المليشيا ، لكن تظل قوي الشعب الحيّة هي الداعم والمساند الأكبر للقوات المسلحة. لكسب هذه الحرب لقناعتها بأن بقاء السودان. وتماسكه رهين بإنتصار. الجيش علي عصابات المليشيا ومرتزقتها وإتّخذ هذا الدعم والاسناد كل الاشكال المتعارف عليها من دعم مالي عيني وبشري وحينما خضعت قيادة الدولة بعد تلكؤ وفتحت باب التطوع الشعبي للقتال باسم المقاومة الشعبية تحت راية القوات المسلحة ، انتظم الالاف من الشباب من مختلف الاعمار السنية ليس لنصرة الجيش فحسب ، بل ايضاً بتصميم قاطع لتدمير المليشيا وطرد مرتزقتها خارج تراب الوطن وغسل. تدنيسهم لطهارة ترابه بدمهم

-لقد أعاد هذا الإنخراط الشعبي في الحرب تحت قيادة القوات المسلحة وماحققة هذا الانخراط الشعبي من تقدم عسكري في بعض ميادين القتال ، اعاد للقوي الوطنية المسلّحة توازناً ميدانياً مقابل

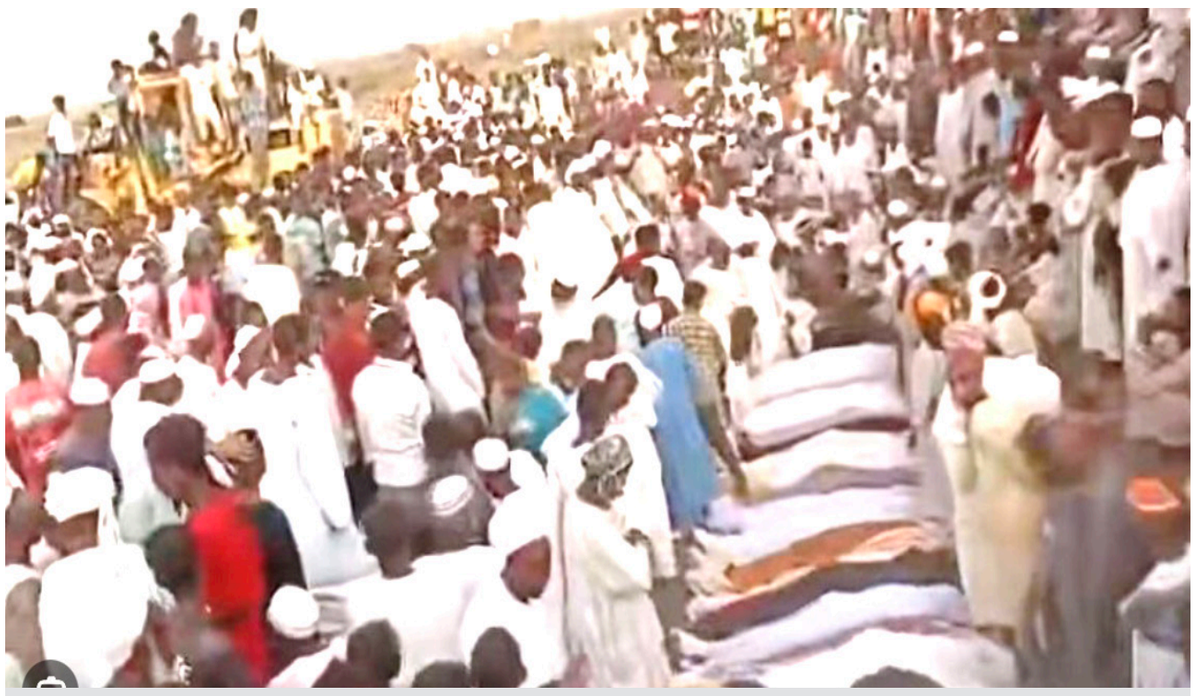

مجزرة ود النورة

تدوين مستشفى القابلات مرة أخرى

المليشيا. المجرمة أذّن بقرب استئصال. جذور المليشيا ومرتزقتها من بلادنا لكن هذا التلاحم الشعبي افرز منظوراً سياسياً للمقاومة الشعبية في شأن مألات هذه الحرب سواء انتهت حرباً تدميرية للمليشيا او انتهت بتسويةاقليمية أو دولية حيث تحددتمرتكزات هذا المنظور في الاتي : -

- اولاً أن لاعودة لبلادنا لماقبل يوم «15 إبريل» وماكانت فيه من ازدواجية عسكرية وازدواجية سلطة ، أي لاعودة لاي دور لاسياسي ولاعسكري لمليشيا الدعم السريع بل المطلوب استسلامها وتجريدها من سلاحها وخروجها سلماً او حرباً من مواقعها سواء من منازل مواطنين او مقار خدمات عامة ، او حرم مُدن وقري وحصر متبقي قواتها في معسكرات معلومة تحت حماية الجيش

ثانيا: -

- تقديم. كل من أجرم من المليشيا في حق المواطنين .إلى محاكمه عادلة كقوات وككقوى سياسية مساندة لها .

ثالثا: -

- إن اي تفاوض لايؤدي إلى هاتين. النتيجتين. لن يقبل به أحد، بعد ان حميَّ وطيس المقاومة الشعبية . وبدات في ضؤ ذلك تتصاعد وتيرة المطالب الشعبية برفض اي تفاوض مع المليشيا المجرمة التي لم تتجنّب لاطفلاً وكهلاً ولا إمراة من القتل والنهب والإغتصاب في البدو والحضر وبروح عنصرية اجرامية لاتسمح باي معالجة لأي متبقي من هذه المليشيا لتكون جزءً من جيش وطني قادم لأن جرثومه الإجرام مثبته فيهم ومبنية في داخلهم ، و لن تموت يل ستنتظر الفرصة المناسبة لتنهض من جديد تقتيلاً وذبحاً وفقاً لتصوراتهم العنصرية عن أهل السودان وهدفهم المركزي الذي لن يخبؤ ضرورة إقامة دولتهم الموعودة بعد ازاحة اهل السودان عن ديارهم وازاحتهم الى الصحراء،

10

- لذلك لم يكن هناك أي مبرر على الإطلاق لقيادة البلاد بان تسير في ذات التعتيم الذي سارت فيها حول. ادارتها للمعركة ضد المليشيا لتسير فيه بذات حول رغبتها في التفاوض مع مجرمي المليشيا لتبدو في أعين فئات من الراي العام وكأنها علي استعداد للتنازل عن سيادتها والمساواة مع قوة متمردة نُزعت منها بقرار شرعيتها وذلك بحلها. كقوات. كانت مساعدة للقوات المسلحة وسارت في منحي ساذج تبعث فيها بممثليها للمنامه عاصمة البحرين للتفاوض ثم نيروبي وكمبالا ومسقط ، وحينما تُكشف هذه الخطوات تصمت صمت القبور ، وتبعث لكَتبتها في الوسط الصحفي ان أبرزوا «بوستاتكم ولايفاتكم» لنفي ما أصبح حقيقة راسخة مما أحرج بعض من كَتبة السلطان ثم تلتقي بالمبعوث الامريكي في جدة تحت عنوان بحث شواغل السودان من مفاوضات جنيف وهو مجرد موظف ، وتنفي عبر كتبتها بان ذلك قد حدث مماعمّق البلبله في اوساط الراي العام بعد ان تأكد لهذه الاوساط انه فعلاً قد حدث ، لذلك كان طبيعي ان تتبلور لدي هذه الأوساط توجهات تري أن مفاوضات جنيف ليس لها من هدف سوي كسر شوكة الجيش السوداني بعد ان قويت باستنهاضه للمقاومة الشعبية تحت توظيفاته للمعركة الكبري و انها مفاوضات من اجل احياء دور مليشيا الدعم السريع السياسي والعسكري مرة اخري

- وواضح أن قيادة الدوله لم تتعظ من نتائج التعتيم الإعلامي لإدارتها لمجريات الحرب. وماحدث فيها من إنكسارات شعبية . بسقوط الجنينه ونيالا وزالنجي ثم قري وحواضر ولايه الجزيرة ومنطقة جبل اولياء وجبل موية وسنجة وغرب سنار مما سبب اسي واسع النطاق. لجموع الشعب السوداني. المستقر. منه والنازح في اطراف وطنه واللاجئ خارج بلادة لم يستعد بعدها توازنه الا بعد استنهاض المقاومة. الشعبية لتتصدي لانتشار وتوسع. المليشيا في مختلف ولايات البلاد فلماذا تختار قيادة الدولة اسلوب التسلل في ظل العتمة الاعلامية . خارج بلادها للبحث عن تسوية عند اطراف اصلا لها نصيب وافر في اشعال الحريق. الذي اندلع في البلاد.. وقطعا ليس غرضها ايقاف الحرب. بل المخارجة من مازقها الاقليمي حفاظا علي استمرارها حاكمة للبلاد. حتي ولو علي اشلاءالمدن السودانية. التي مزقت اجساد ساكنيها وابادت ارواحهم ذئاب الصحراء الافريقية من غير ذنب جنوه سوي انهم اهل السودان

11

- لا احد عاقل يرفض أن يعم السلام ربوع البلاد لكن ما كان مقبولا في مرحلة ماقبل 15ابريل 2023 لم يعد مطلقا مقبولا، بعد مسيرة الآلام التي سارها الشعب السوداني خلال مايقارب العام ونصف تكبّد فيها أفدح الخسائر. وصبر علي استرداد حقوقه المغتصبة او معاقبة مجرمي هذا الاغتصاب وصبر لما قيل له انها حرب الكرامة.

- لكن مُخطي من يعتقد أن القوي الشعبية. الحيّة ستقبل بالتسوية والمساومة القادمة. التي لاتسعي اليها فقط قيادة الجيش الحالية بل حتي قادة الاحزاب الذين هربوا وفرّوا بجلدهم من الوطن وتركوا شعبهم واعجزت حيلتهم حتي عن اعلان فتح دور ومقار احزابهم لاستقبال. النازحين من مناطق العمليات. ولم يفكر ايا منهم سوي. علي التباكي علي مافقده من مال وذهب مكتنز في خزائنه في منزله ولم يفكر احدهم. بان يتولي حزبه تسيير قوافل اغاثه لاطعام النازحين ومافعله رجل الاعمال وجدي ميرغني فاق كل ماكان يمكن ان تقوم به الاحزاب السودانية التي تدّعي تمثيلها لحماهير الشعب السوداني فهم قادة تفرغوا لمطاردة الائتمار من قاعة لقاعة بين عواصم الازمه السودانية . متوسمين خِفية ام عياناً بياناً في الاجانب. ليعيدو هم بدون خجلة لواجهة الفاعلية السياسية بعد ان وضح للشعب انها مجرد احزاب كرتونية وتكتلات حزبية من قش، فليرتاح « اللايفاتية» من سياسيين وصحفيين من تبرير نهج التسوية القادمة ، فربما. جعل الله للسودان مخرجاً. بعد صبر شعبه ان لايعود حاله كما كان من فوضي سياسية واحزاب وهم وقيادات. تفتقد ابسط مقومات البصيرة الوطنية وعلي قيادة الدولة الانتباه لانه لاسبيل للنصرفي معركة. وجود السودان الا بالنحياز الكامل للشعب السوداني دون وجل من الخارج وان اهماله وتعتيم الرؤيه امامه سيكون امراً مكلّفاً. للغاية إن شعر الناس انهم قد دفعوا ثمناً باهظاً إن عادت بعد ذلك مليشيا الدعم السريع لسابق عهدها عندها سيكون احساس الشعب بان خسارته. قد كانت فادحة ، فما اعظم من خسارة يفقد فيها المرء، ماله ومنزله واهله ثم نفسه فقد جاء في « الاثر الشريف » كانما ودّر اهله وماله)) اي فقد كل ماله في دنياه فما اعظمها من خسارة لشعب صمد وقاتل وصبر وتحمل

كان الله في عون السودان وشعبه

الروائي العالمي عبدالعزيز بركة ساكن لـ(الجنجويد) : لن تستطيعوا محو ذاكرتنا، لأنها روحنا التي لا يحصدها الرصاص و لا تلتهمها النيران

خطاب لهم

حرقوا البيوت، سرقوا ما تحويه، نهبوا السيارات ومحراث الأرض، نهبوا المحاصيل وشردوا الإنسان، ولكنهم لم يستطيعوا نزع الأرض من أحلامنا.

دمروا المكتبات، والجامعات والمراكز الثقافية وعبثوا بعظام الأجداد في المتاحف والقبور، ولكنهم لم يستطيعوا محو ذاكرتنا، لأنها روحنا التي لا يحصدها الرصاص ولا تلتهمها النيران.

دفنوا الصبية أحياء، ثم بالوا على صراخهم، ولكنهم لم يفهموا أن ذلك التراب الذي احتضن دمهم، كان يهمس لهم : عدتم إلى رحم أمكم وستنجبكم مرة أخرى.

زيفوا أصواتنا، ثم طلبوا منا أن نغني، فلم نبك، ولكنهم فزعوا عندما ملأ صمتنا الآفاق بأناشيد الحياة.

سنحكي عنكم لأحفادنا، وسيحكون لأحفادهم أذن، سننحت سيرتكم الدموية في صخور الجرانيت في كل جبل وسهل ووادي وشجرة وذاكرة.

تلك البطون الخاوية، والعظام التعبة، والدماء التي يبست على الشرايين، والنيل الحزين، والرمل الذي يئن تحت وطأت سياراتكم المقاتلة، والشهداء الذين نهضوا فوق رصاصكم، كل ذلك، هو مهرُ لبناء نهضتنا التي ستبقى.

انزعوا الزهور من ثدي الأرض: ولكن ليس بإمكانكم أن تمنعوا المطر أن يلثم شفاهنا التي جرحتم.

أقول لكم: من يقتلنا يقوينا، لأننا باقون، وللأبد.

حوار مع دكتور سعيد الزهرانى رئيس جمعية الطائف لذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة : ــ

برعايةكريمة من جلالة الملك سلمان وولي العهد - جهود متواصلة لخدمة ذوى الإحتياجات الخاصة

● **الدكتــور ســعيد بــن علــى الزهرانــى** رجل تقرأ على محياه تواضع العلماء وعشق اهل السعودية لعمل الخير ومساعدة الآخرين، يجتهد مع الطاقم الإدارى لجمعية الطائف لذوي الإعاقة والإحتياجات فى توسيع دائرة نشاط الجمعية ،وتطوير الخدمات التي تقدمها لذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة وأسرهم ، وتشجيع أعضاء الجمعية من الجنسين لإظهار مواهبهم وإبتكاراتهم ،وخلق روح التنافس وتنظيم الإحتفالات والمهرجانات الثقافية والمحاضرات العلمية المهمة .

-جلسنا إلى الدكتور سعيد ليُحدثنا عن الجمعية وتأسيسها وطبيعة نشاطها ومشاريعها لخدمة ذوي الإعاقة ، وكيفية تتلقى الجمعية الدعم والمساهمات والتبرعات من أهل الخير من رجال الأعمال والمحسنين السعودين

نحن دائماً فى خدمة ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة..

والجمعيــة تُرحــب بمســاهمــات ودعــم أهــل الخيــر السعوديــين .

تقدُّم ملحوظ فى ثقافة المجتمع ، و وعيه فى تعامله مع المعاقين حركياً

<> سألنا الدكتور سعيد عن نشأة الجمعية ومهامها؟

ـ اجاب الدكتور سعيد:- اولا اسم الجمعية هو جمعية الطائف الخيرية لذوى الإحتياجات الخاصة ،ونشات الجمعية فى العام 1436ه بترخيص رقم 681 وهى جمعية تخصصية نوعية غير ربحية وتعمل بشكل تطوعى وتخدم جميع فئات ذوى الإعاقةمن الجنسين .

<> كيف تدار شؤؤن الجمعية؟

ـ الجمعية لها مجلس إدارة يتكون من9 اعضاء الرئيس ونائب الرئيس و7أعضاء ويجتمع مجلس الادارة اربعة مرات خلال العام كحد ادنى لمناقشة قضايا الجمعية وخطط العمل ومناقشة قرارات الجمعية وتنفيذها ، وينتخب مجلس الادارة بواسطة الجمعية العمومية تحت اشراف لجنة من خارج الجمعيةحسب اللائحةالأساسية للجمعيات الخيريةللمركز الوطنى للقطاع غير الربحى .

<> ماذا تُقدّم الجمعية لذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين وماهو نطاق عملها جغرافيا؟؟

ـ تخدم الجمعية ذوى الإعاقة والإحتياجات الخاصة فى محافظة الطائف وضواحيها وتتعاون مع المنظمات الخيرية النشطة فى مختلف انحاء المملكة .

<> هل يوجد تنسيق بين الجمعيةمع الجهات المختصة مثل وزارة الرعايةلإجتماعية ومحافظة الطائف والمنظمات الخيرية النشطة فى مختلف انحاء المملكة ؟؟

ـ لدى الجمعية العديد من الشراكات مع عدد من القطاعات مثل القطاعات الصحية، والقطاعات التعليمية والقطاع الثالث.

<> هل تتقيد الجمعية بفئة عمرية محددة لتقديم خدماتها ؟؟

ـ الجمعية تخدم جميع الفئات العمرية من الجنسين ولا تتقيد بسن او فئة محددة فهى تبذل جهودها لخدمتهم جميعا.

<> ذوى الاعاقة والاحتياجات الخاصة لهم انشطتهم الفكرية ومواهبهم التعبيرية فهل لدى الجمعية منصة تتيح لهم التعبير عن مواهبهم وقدراتهم الإبداعية؟

ـ تهتم الجمعية بمواهب وقدرات ذوى الإعاقة واصحاب الاحتياجات الخاصة كما تتعاون مع الجهات العلمية والمختصين بإقامة محاضرات تعريفية وتثقيفية،وتخطط الجمعية لإصدار مجلة لنشر انشطة الجمعية وإظهار مواهب وقدرات ذوى الإعاقة.

مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفيه ودراسات الرأي العام ..
إدارة المسوحات وقياس الرأي العام

نتيجة إستطلاع الرأي العام حول دعوة وزارة الخارجية الأمريكية لمفاوضات جِنيف حول الحرب في السودان

<> أعلنت الولايات المتحدة الامريكية على لسان وزير الخارجيه أنه تمت دعوة الأطراف السودانية للمشاركة في محادثات السلام بسويسرا فى 14 أغسطس الجاري .. وتهدف المباحثات بحسب بيان وزارة الخارجيه الأمريكية إلى التوصّل لوقف العنف ،وتمكين وصول المساعدات الإنسانية ، ولاتهدف إلى معالجة القضايا السياسية الأوسع .. وأشار البيان على وجوب عودة الحكم إلى المدنيين ، ودورهم فى استعادة التحوّل الديمقراطي وأوضح البيان أن المحادثات سيتم استضافتها بالشراكة مع المملكة العربية السعودية ، وستضُم الإتحاد الإفريقي ومصر والإمارات العربية المتحدة والأمم المتحدة كمراقبين .

<> وقوفاً على إتجاهات الرأي العام من المفاوضات المرتقبة،والنتائج المتوقعه منها أطلق مركز الخُبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام استطلاعاً مفتوحاً على شبكة الإنترنت لمدة «72» ساعة شارك فيه عدد « 46,135» مشاركاً وكانت نتائجه على النحو التالى : -

« أولاً : ملخص الاستطلاع » :

- نسبة 78,3% من المشاركين .. الضغوط الدولية هو ما سيقود لموافقة الطرفين على الجلوس إلى المفاوضات .
- نسبة 79% من المشاركين تعبّر عن قناعتها بالإرتباط الوثيق بين زيارتي رئيس الوزراء الاثيوبيى ونائب وزير الخارجية السعودى الاخيرتين الى السودان وبين الدعوة الى مفاوضات جينيف .
- نسبة 61,1% ترى أن الغرض من المفاوضات في هذا الوقت هو إيقاف انتصارات القوات المسلحة على الميدان، ونسبة5،7% ترى الغرض من التوقيت هووقف تمدد وانتشار قوات الدعم السريع في الولايات. .
- نسبة 77% لاتتوقع صمود واستمرار وقف اطلاق النار لفترات طويلة فى أي اتفاق محتمل.
- نسبة 31% من المشاركين .. ترى التفاوض فى جنيف امتداداً لمنبر جدة .. ونسبة 79% أنها ترى انها تؤسس لمنبر تفاوضى جديد .
- نسبة 38,7 % من المشاركين .. مخرجات منبر جدة قد تجاوزها الزمن فعلياً .. ونسبة 53,7% ترفض وتؤكد التمسك بالمخرجات .
- نسبة 67,3 % من المشاركين تجزم بأن الحكومة لن توافق على مشاركة الامارات فى المفاوضات ولو بصفة مراقب .. و نسبة 72% تعبر عن قناعتها بتناقص شعبية الحكومة وانخفاض السند الشعبى لها في حالة موافقتها على هذه المشاركة..
- نسبة 32,4% لا تربط بين المفاوضات والتدخل بموجب الفصل السابع ..

- بشأن الجهات الراعية للمفاوضات.. نسبة 73,5% من المشاركين تتهمها بالإنحياز وترى أنها في مواقفها اقرب لمساندة قوات الدعم السريع ..
- نسبة 63,3 % من المشاركين لاتتوقع ابدا ان تخلص نتائج التفاوض الى بقاء قوات الدعم السريع بشكل منفصل كجيش موازى للقوات المسلح السودانية ..
- تتوقع نسبة 67,1% من المشاركين أن يؤثر أي اتفاق قادم بين القوات المسلحة والدعم السريع على حالة تحالفها مع حركات الكفاح المسلح.
- تتوقع نسبة 61,6% من المشاركين أن تكون مخرجات التفاوض موجهة ضد القوى السياسية والمدنية المساندة للقوات المسلحة .. ونسبة مقدرة من المشاركين تعتقد ان الحديث عن الترتيبات السياسية بواسطة منبر جنيف المرتقب يعني تزايد إحتمالات عودة تنسيقية القوى المدنية (تقدم) لتسلم المشهد السياسى .

ثانياً : تفاصيل ونتائج الاستطلاع:

1/السؤال الافتتاحي للمشاركين عن القناعة وسط الطرفين باللجوء الى خيار المفاوضات .. وعما اذا كان طرفي النزاع فى اعتقاد المشاركين قد توصلا إلى قناعة حقيقية بالتفاوض بسبب الإجهاد وعدم تمكن كليهما من تحقيق نصر حاسم .. أجابت نسبة 72,8% من المشاركين بـ(لا) في حين اختارت نسبة 21,8% الاجابة بـ(نعم) .. واختارت نسبة 3,6% فقط أن لاتجيب على السؤال.

2/أعربت نسبة عالية من المشاركين بلغت 78,3% عن قناعتها أن الضغوط الدولية هو ما سيقود لموافقة الطرفين على الجلوس الى المفاوضات .. في حين تخالفهم الرأي نسبة 13,5%..وترى ان القبول للجلوس للمفاوضات لن يتم بفعل الضغوط الدولية .. بينما التزمت نسبة 8,2% جانب الحياد.

3/عبّرت أغلبية المشاركين بنسبة 79% عن قناعتها بالإرتباط الوثيق بين زيارتي رئيس الوزراء الاثيوبيى ونائب وزير الخارجية السعودى الأخيرتين الى السودان وبين الدعوة الى مفاوضات جينيف .حيث عبّر المشاركين عن قناعاتهم ان هذه الزيارات كانت بمثابة توصيل رسائل خارجية لحكومة السودان بحتمية المفاوضات .. تخالفهم الراي نسبة 12,8% من المشاركين ، إذ لا تعتقد بثمة إرتباط بين الزيارات والرسائل الخارجية فيما يلي الدعوة الى مفاوضات جنيف .. في حين تمسكت نسبة 8,2% بخانة الحياد مفضلة عدم الاجابة على السؤال .

4/بشأن توقيت المفاوضات وماهو الهدف منها فى هذ الوقت تحديداً تباينت الإجابات وبشكل متفاوت.. اذ رأت نسبة 61,1% أن الغرض منها هو إيقاف انتصارات القوات المسلحة على الميدان.. بينما اتجهت نسبة 20,5% الى ان الهدف من التوقيت تسوية النزاع بشكل حقيقي ، وترى نسبة 12,7% ان الغرض هو خلق حالة توازن عسكرى بين الطرفين، بينما عبرت أقلية الاراء بنسبة5،7% بأن الغرض من التوقيت هو وقف تمدد وانتشار قوات الدعم السريع في الولايات .

5/ إجابات المشاركين جاءت دون الطموح بشأن توقعاتهم بصمود اي اتفاق لوقف إطلاق النار يتم التوصل اليه ... اذ عبرت نسبة 77% بعدم قناعتهم بامكانية صمود واستمرار اي اتفاق محتمل لوقف اطلاق النار ، بخلاف نسبة 14,7% التى ترى أن الوضع بات مناسباً الان لصمود اتفاق وقف اطلاق النار لفترات طويلة .. ونسبة 7,4% آثرت عام الاجابة على السؤال التزاماً بمبدأ الحياد .

6/بشأن هوية منبر التفاوض في جنيف وعلاقته بمنبر جدة عبرت نسبة 31% من المشاركين عن قناعتهم بان التفاوض فى جنيف يعتبر امتداداً لمنبر جدة .. بينما عبرت أكثرية المشاركين بنسبة 79% أنها ترى فى دعوة التفاوض بجنيف تأسيساً لمنبر تفاوضى جديد .

7/ بشأن المرتقب فى مجريات التفاوض وتاسيساً على السؤال أعلاه اتجهت أغلبية المشاركين بنسبة 80,1% الى ضرورة أن يتمسك الوفد الحكومي بتنفيذ ماتم الإتفاق عليه فى منبر جدة .. بينما إعتبرت نسبة 13,7% ان لا أهمية لذلك ويمكن البداية بالاجندة التى يتم الاتفاق حولها..واختارت نسبة 6,8% من المشاركين ان تلتزم جانب الصمت وقوفاً عند مبدأ الحياد .

8/إعادةً لذات السؤال أعلاه وبطريقة أخرى عما اذ كانت مخرجات منبر جدة قد تجاوزها الزمن فعلياً .. إتجهت نسبة 53,7% الى الرفض بل وتأكيد التمسك بهذه المخرجات.. بينما عبرت نسبة غير قليلة من المشاركين بلغت 38,7% بالموافقة والتأمين على تجاوز الأحداث فعلياً لما تم الإتفاق عليه فى جدة ونسبة 7,6% تلتزم صف الحياد .

9/فيما يلي ماورد فى خطاب دعوة وزارة الخارجية الأمريكية من تسمية دولة الامارات العربية المتحدة أحد المراقبين فى منبر التفاوض بجنيف إتجهت أكثرية المشاركين بنسبة 67,3 % بالجزم بأن الحكومة لن توافق على مشاركة الإمارات فى المنبر ولو بصفة مراقب .. بينما رأت نسبة 23,6% من المشاركين بإمكانية القبول الحكومي لمشاركة دولة الإمارات وعبّرت نسبة 9,1% عن موقفها بالحياد.

10/ عند السؤال بصيغة مشابهة لإمكانية القبول الشعبي بدور الامارات فى مراقبة المحادثات المرتقبة إرتفعت نسبة الرفض الى 77,3% لدور الامارات العربية .. بينما كانت نسبة القبول 17,4% من المشاركين .. وبلغت نسبة الحياد نسبة 5,3% من جملة المشاركين.

11/ في ذات السياق المتعلق بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة بصفة مراقب في المفاوضات المتوقعه عبرت نسبة 72% من المشاركين عن قناعتها بتناقص شعبية الحكومة وانخفاض السند الشعبى لها في حالة موافقتها على هذه المشاركة.. في حين تخالفهم الراي نسبة 20,8% إذ لاترى ان هناك تاثير على شعبية الحكومة ونسبة 7,2% تمتنع عن الاجابة على السؤال.

12/ نسبة 53% من المشاركين عبرت عن تخوفها من ان تمثل نتائج التفاوض ذريعة للتدخل تحت بند الفصل السابع .

> “
> **نسبة 78,3% من المشاركين :- الضغوط الدولية هي ما ستقود لموافقة الطرفين على الجلوس إلى المفاوضات**

خواطر حول فوارق العلم والمعجزة

وحي الفكرة..

محجوب الخليفة
mhgoub33@gmail.com

▪ هي الأربع المربكات لإختراقهن المألوف وتجاوز بعضهن حدود إستيعاب العقل ، وحتى لانذهب بعيدا ندلف لذكرهن مباشرة وهن المعجزة - العلم - الكرامة والسحر. فهل هناك اوجه شبه فيما بينها ؟؟ وهل العلم وتطوره هو معجزات متجددة بصورة معاصرة لحركة الكون وتسارع احداثه ومتغيرات أمكنته وأزمنته؟

▪ أولاً : - لابد ان نعرف ان المعجزة والعلم والكرامة هى مواهب إلهية مصدرها الله خالق الأكوان ، أما السحر فمصدره الشيطان ومن إتبعه من الجن أو بني الإنسان.

إذن ما الفرق بين المعجزة والعلم والكرامة؟؟ المعجزة نتيجة أو واقعة تقفز فوق أسس العقل والنقل فتضعهما في خانة العجز تماما فلا يستوعب العقل كيفية الواقعة او تحقق النتيجة ، لأن المعجزة ارفع من العلم ، ولا يمكن نقلها كفعل الى الآخرين وتدريبهم عليها ، وكمثال للمعجزات قوله تعالي علي لسان عيسي عليه السلام (إني قد جئتكم بآية من ربكم إني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وابرئ الاكمه والأبرص وأحيي الموتي بإذن الله) آل عمران الاية 49 ، والمعجزات خص بها الله رسله وانبيائه فقط.

▪ ثانياً : - العلم هو ايضاً الوصول الي ونتائج ووقائع جديدة ولكن وفق اسس التجريب والتدريب فتتحقق نتائج ووقائع مقبولة بمقاييس العقل والحواس والعلم هو فعل قابل للنقل إلى الآخرين .

ـ أما الكرامة فهى نتيجة أو واقعة مُدهشة تشبه نتيجة العلم وإن خالفته فى طريقة حدوثها واختلاف مواصفات من تجري علي يديه فقد تقع الكرامة من امى أو رجل لايعرف الكتابة والقراءة غير أنه إنسان صالح حسنت نيته وقويت صلته بالله.

ـ والكرامات متجددة ماظل على وجه الأرض بشر ومن بينهم صالحون يسارعون فى فعل الخير وتنفيذ أوامر الله. وتظل مناداة امير المؤمنين عمر بن الخطاب لأحد قواد جيش المسلمين للإحتماء بالجبل (ياسارية الجبل) وعلى بعد الالاف الكيلو مترات نموذجا فريدا للكرامة الرفيعة التي انجزت الإتصال الهاتفي قبل ظهور التليفون او اللاسلكي او الموبايل وهى منجزات العلم المتاخرة ، ومايجب ان نؤكده هو ان المعجزة والعلم والكرامة هى جميعا حقائق ثابتة .

▪ ويأتى السحر كعمل ، أشبه بالتشويش أو التعطيل لقدرة التمييز الصحيح بالحواس أو العقل أو إحداث اضطراب وأثر سالب لدى المقصود أو المستهدف بالسحر. ومايميز المعجزة والكرامة عن السحر أن المعجزة والكرامة كلاهما حدث ينطلق من منصة الحق و النفوس الطاهرة المؤمنة والواثقة بربها ،بينما يصدر السحر من مواقع الباطل وظلمات النفوس الخبيثة التى لا تعرف الإيمان وإنما يسيطر عليها كيد الشيطان.

ـ ولعل مواجهة سيدنا موسي لسحرة فرعون تكشف حقيقة السحر وكيف أنه تشويش او تعطيل للحواس وتأثير علي العقول فالمواجهة كشفت ان حبال السحرة يراها الناس حيات تحت تاثير السحر ولكنها فى الحقيقة هي حبال فقط تلقفها عصا موسى التي تحولت بمعجزة إلهية إلى حية حقيقية تدحض السحر وتدفع السحرة الى الإيمان بصدق سيدنا موسي وقوته المستمدة من الله.

▪ والسؤال كيف يحق لنا أن نطلق على الأربع ، المعجزة ، العلم ، الكرامة والسحر الأربع المربكات؟؟ ثم هل من الصواب ان نعتقد ان المعجزات والكرامات التي حدثت فى قديم الزمان وقبل تقدم العلم وتطوره هى فى الحقيقة حقائق علمية سبقت ظهور العلم وانها هى نفسها (المعجزات والكرامات) الإنجازات العلمية المبتكرة فى عالمنا المعاصر ؟؟

ـ والإجابة حول الإربع المربكة هى أن المعجزة والكرامة والعلم والسحر جميعها تربك الإنسان لأنها تزلزل المألوف وتصدم المتوارث من المعاملات والمشاهدات . فالمعجزة والكرامة تدفع النفوس الحائرة الى الإيمان بالحق وتزيد يقين النفوس المؤمنةبما تعتقد ، كما وانها تكشف للنفوس الغافلة الحقيقة فتسرع إلى الإنضمام لركب المؤمنين ، على عكس مايحدثه السحر من تأثير سالب .

▪ النبوءات تحدثت منذ قرون عن مسقبل البشرية وماسيحدثه العلم ، وقد سبق ان وقع فى يدى كتاب اسمه (تطابق المخترعات العصرية لما اخبر به سيد البرية) وجاء فى ذاك الكتاب ان رسول الله صل الله عليه وسلم قد اخبر امته بتفاصيل مستقبل الحياة الدنيا مثلما اخبر عن الامم السابقة منذ ان خلق الله آدم. ومما ادهشني فيما قرأت فى ذلك الكتاب إيراده إخبار الرسول بأنه فى آخر الزمان يعرف الرجل اخبار بيته من جيب سترته ، وكانما يحدث عن الموبايل الجوال الذى نستخدمه الآن ، ولعل اخباره عن ما يحدثه الدجال وان الناس على وجه الأرض جميعا يرون تحركه وافعاله ، فقد اصبح الآن ذلك ممكنا مع البث المباشر للقنوات الفضائية ووسائط التواصل الإجتماعى.

ـ ثم أن الإجابة على ان ابتكارات العلم يمكن ان تكون هى معجزات وكرامات الأمس او العكس أى ان معجزات وكرامات الماضي هى ابتكارات علميه سابقة لأوانها ، فيمكن أن نقبل ان المعجزات والكرامات هى ابتكارات علمية فعلا ولكن ليس مقبولا القول بأنها سابقة لأوانها ولكنها فى الحقيقة أتت فى وقتها المناسب تماما. وكما ذكرنا آنفا فإن المعجزة والعلم والكرامة مواهب إلهية جميعا وهى من الله ولعله من الأنسب أن نقبل بأن الإبتكارات العلمية امتداد لمعجزات الإلهية المتجددة إستنادا على قوله تعالي (سنريهم آياتنا في الآفاق وفى انفسهم) الآية 53 سورة فصلت فحرف السين هنا يشير إلى استمرارية التحدي وتواصل الإعجاز الإلهي إلى يوم القيامة.

مُعضلة المُثقّف الخائن

▪ والسؤال الآن هو :-هل يعقل ان يخون المثقف ؟ والجواب من الممكن جدا لأن خيانة المثقف نوع من انواع الردة والرجوع أو التخلى عن أنبل صفاته ،وذلك يتضح جليا اذا عرفنا من هو المثقف اصلا.. التثقيف يعنى التقويم لغة كماجاءفى قول عنترة بن شداد العبسي :-

جادت له كفي بعاجل طعنةٍ
بمثقّفٍ صدق الكعوب مقُومِ

ـ وقد ورد فى بعض معاجم اللغة أن المثقف كالرمح تماما كلاهما يقف منتصبا مرفوع الرأس ثم ان كل منهما يمضى لإنجاز مهمته بسرعة وبدقة ولكنه إذا انحنى وطاطا رأسه عجز عن اداء مهمته.

ـ إذن المثقف نعول عليه جميعا فى اداء واجباته لانه مسئول عن تخليق الرأى العام وبناء قاعدة بيانات العقل الجمعى للناس وهو الناقل للمعلومات والمتحقق من مصدرها وهو مالك أدوات التعبير عن العلم والمعرفة وصاحب الإحاطة بالمقال والمقام تنفيذا لماتعارف عليه الناس (لكل مقام مقال) .

▪وإذا كان العلم مرتبط بالتدقيق والتحقيق والتنفيذ والمعرفةمرتبطةبالفهموالإستيعابوالتوصيف،فإنالثقافة هى المكلفة بالإحاطة بالعلم والمعرفة وهى صاحبة القدرة المدهشة للتعبير عن تلك الإحاطة لأنها تمتلك المعلومات الكافية كما وانهاتجيد كل فنون التعبيربأستخدام كافة اللغات المنطوقة والمكتوبة والمرسومة بجانب لغات تعبيرية أخرى مثل الموسيقى والإشارة وغيرها.

المهم جدا ان نعرف أن العلم ليس ثقافة وإنما إدراك نتائج العلم والإحاطة بمعلومات حول العلم واختزانها واستخدامها فى الوقت المناسب هو الثقافة. وكذلك الحال مع المعرفة.

ـ ونعود مرة أخرى لسؤالنا الأول عن خيانة المثقف، لأنها هى محور حديثنا ،ولأن الاحداث الخطيرة التى نعانى من تباعاتها اليوم هى النتيجة الحتمية لخيانة المثقف وتخليه عن أميز صفاته .

ـ المُثقّف الخائن هو من يتخلى عن ضوابط رسالته وينحنى للإغراءات أو الضغوط ويهرول للكسب الرخيص على حساب اخلاقه ومهنيته وثقافته التى تعنى الإستقامة والتجرد ونكران الذات والثورة ضد فساد العلماء والمفكرين والسياسين ورجال الدين ومواجهتهم بأخطائهم انتصارا للحق وإنجازا للإلتزام الأخلاقى تجاه رسالته.

▪ المثقف الخائن اصبح ظاهرة معاصرة تنشط فى مساندة الباطل ولاتقوى على الثبات فى مواجهة المنحرفين وليس لها الجرأة للمطالبة بالتغيير ودعم التجديد والإبتكار وكسر دوائر الروتين. المثقف الخائن كائن متلون وهو نفسه من يعرض خدماته لصالح من يدفع.

ـ ثم ان المثقف الخائن هو ذاته من يصنع الأكاذيب ويسوقها ليشوه بها العقول ويختلق بها الفتن والصراعات.

ـ المثقف الخائن انسان متقلب تخلى عن دوره وانطلق يمارس الفهلوة والخداع ليواكب طوفان المنحرفين وسارقى ثروات الشعوب وامنها واستقرارها.

مفاهيم العلمانية والتطّرف والمدنية

▪ المواطن الإيجابي لا تلتبس عنده فوارق مفاهيم العلمانية والمدنية والتطرف ، فثمة فوارق في المفهوم والمعني اللغوي والإصطلاحي.. فالعلمانية هي فصل الدين عن الدولة .. والمدنية هي الإحتكام إلى العدل والقانون مع الإعتبار الإنساني ومنع استغلال سلطة الجيش او القبيلة او الدين لصالح فئة من الشعب علي حساب السواد الأعظم من الناس. فالمدنية هي التوازن في المعاملات بما يراعي خيار العامة مع حفظ حقوق الأقليات وعقائدهم.

ـ المدنية في معناها ومقاصدها العامة تقف نقيضا للتطرف والغلو . وقدظلت المدنية (civilization) مرتبطة بالتطور والنماء في الحضارات الإنسانية وهي رمز للرقي في سلوك الآفراد والجماعات والأمم ، المدنية لدي العامة مايخالف العسكرية .

▪ والتطرف يعني التشدد والغلو وهو تصرف يعارض التوسط وينافي التعامل بحكمة وتعقل والتمسك بطرف الشيئ هو القبض علي بداياته دون تعمق وبلا رغبة لمعرفة مايلي البدايات أو التمسك بنهاياته دون الرجوع لماقبل النهاية وفي كلا الحالتين يسيطر الجهل مما يجعل التصرف المتصل بالتطرف شاذا ومصادما لطبيعة الحق والعدل والسلام.

▪ هاجمني البعض عندما كتبت (الدولة المدنية ليست كفرا ياسادة) وسبب هجومهم ونقدهم هو التباس الفوارق بين المدنية والعلمانية والتطرف لديهم فهناك من يعتقد ان الدولة المدنية هي دولة علمانية تخاصم الأديان والعقائد ، بينما الحقيقة هي أن الدولة المدنية تحترم الأديان والعقائد وتوظفها لصالح العدل والعلم والتنمية والسلام ، ولكنها لاتدع مجالا للتطرف لكي يتسلل اليها .

ـ وفي ظني أن الإسلام في فهمه الصحيح ارقي النماذج للمدنية فهو لايلغي العقل والعدل وإنما يوظفهما لصالح المجتمع فتسقط كل انواع السلوك والمعتقدات السالبة مثل العنصرية والقبلية والجهل والتسلط والعنف .

▪ الرُسل والأنبياء والحكماء والعلماء متمدنون يستخدمون العلم والمعرفة والحسنى وفعل الخير كوسائل لخدمة الناس . بينما المتطرفون غاب عندهم العلم وضعِفت المعرفة وساء فهمهم وتشوّهت نظرتهم فجاء سلوكهم منفراً وصادماً وظالماً . ولذا فإن الدولة الكافرة هي دولة الجهل والتطرف والظلم والخداع حتي وإن رفعت شعارات الدين .

جهل المعرفة أم معرفة الجهل ؟؟

▪ جهل المعرفة مهنة الشعوب المتخلفة...

▪ معرفة الجهل مهنة العارفين فقط▪ من يجهلون المعرفة يعتقدون أن جهلهم هو المعرفة في ابهي صورها ، أما من يعرفون الجهل هم بلا شك يدركون تماما وبمعرفتهم خطر الجهل واضراره .

▪ أين تكمن المشكلة إذن ؟؟

- تكمن المشكلة في إعتقاد الشعوب وتمسكها بالجهل ظنا منها بأنه المعرفة وأن أي ثورة لتغييره أو أي محاولة لمناهضته هي خيانة أو مؤامرة كبري ضد المواطن والوطن، وهناك حالة نفسية حاضرة لدي تلك الشعوب تسمي نظرية المؤامرة ، وهي نقطة ضعف تستغلها بعض الجهات لصالحها ، وتتسلل عبرها جهات منتفعة توظف وهم نظرية المؤامرة من أجل السيطرة علي موارد البلاد.

▪ وملامح الدولة التى تمارس جهل المعرفة ، حتي لكأنه عقيدة مقدسة هي كالآتي:

- اولاً:- تفتقر إلي قاعدة بيانات واضحة (السكان (مواطنين واجانب) - الموارد- (طاقة -ثروات زراعية ، حيوانية ، بترول ، معادن) الصادرات - الواردات - المنشآت والمشاريع القائمة)

- ثانياً : - لا تنتبه إلي اهمية وزارة التربية والتعليم ، فلا تحسن وضع المناهج ولاتهتم بمكانة المعلم وتحسين وضعه وخلق بيئة مساعدة للتحصيل.

- ثالثاً : - عاجزة عن التخلص من الإنتماءات القبلية والسياسية وتقديم القبيلة او الحزب علي الوطن وهي بذلك غارقة إلي اذنيها فيمايسمي بلغط الهوية .

رابعا :- لايهتم مواطنها بأداء واجباته كمواطن تجاه وطنه والآخرين بينما تتجاهل الدولة حقوق المواطن ، فتكون النتيجة مواطن يجهل حق وطنه عليه ودولة تجهل حق مواطنها عليها.

خامسا:- وبسبب جهل المعرفة لدي تلك الشعوب تكون ثورتها نصف ثورة ، والتغيير موجة عابرة لإن البني التحتية للدولة ضعيفة ومشوهة ولا تستند إلي العلم والمعلومات.

▪والسؤال كيف تتفوق معرفة الجهل على جهل المعرفة؟؟

و الإجابة بالتأكيد هى :- بالمواجهة ، وكشف الجهل والسلوك القائم عليه وتعريته تماما ،وتطهير العقل الجمعي من كل الأوهام التي تسيطر عليه وتمنع التغيير علي مستوي الأفراد والمجتمعات ومن ثم الدولة ،والمواجهة تبدأ مني ومنك بسؤال انفسنا وتقييم وضعنا وحالتنا النفسية ، ومن ثم كشف وضعنا وإلي أي مجموعة ننتمي (جهل المعرفة أم معرفة الجهل ؟؟) ، وكيف نتخلص من الحالة النفسية المرضية إذا تأكدنا بأننا رهائن لجهل المعرفة ، فلا نأبه بأداء واجباتنا ولا نسعي لكسب حقوقنا وحمايتها ؟

- لأن دولتنا ليس لديها معلومات إحصائية اساسية دقيقة عن عدد سكانها بتصانيف حسب الجنس والسن، والمهن والتخصصات مع إحصائية بعدد العاملين بالخارج والمهاجرين الذين غادروا السودان واستقروا فى دول أخرى، كماوليس لديها معلومات عن إعداد اللاجئين والمتسللين والمقيمين فى السودان من الجنسيات الأخري، فلا وجود لقاعدة بيانات إقتصادية (زراعية، صناعية سياحية أو استثمارية) ، أو سياسية، أو تاريخية.

- أنا شخصيا أسجل اعترافا واضحا بأنني مازلت محاصرا بسطوة جهل المعرفة ، وأحاول رغم كل العقبات الكثيرة التخلص من كل العيوب التى تقيدني وتحول بيني وبلوغ معرفة الجهل ومن ثم السماح للتغيير ليضيئ طريقة تفكيري ويطور سلوكي للاحسن .

ماذا اقول وقد منعت لسانى
من ان اخوض معاتبا اخوانى
انا لا الوم احبتى ياسادتى
حتى وان عمدوا الى خذلانى
قلبى يحدثنى بحب نحوهم
اذ لايجوز عتاب من آخانى
ليت الذى ملك الخزائن كلها
ممالدية بفضله اعطانى
حتى اكون منفقا بمحبة
اعطى سعيدا كل من لاقانى
ان الكريم احبتى لايفتقر
ان الكريم مفوض من ربه
هو من يعيش بنعمة الرحمن.

محجوب الخليفة

أكتب مقالك سيدي

لملم جراحك وانسحب
واكتب مقالتك الاخيرة
واحتجب
واكشف جيوش المدعين
القائمين على الكذب
واجعل حروفك كالهيب
تثور من وقع الغضب
فلعلها تبكي الاصالة والادب
ولعلها تحكي المآسي والمصائب
والسبب
اسفي على وطني
تحاصره افاعيل الحقب
اكتب مقالك سيدي
واكشف الاعيب النخب
التائهين عن الروية والهوية
والنسب
وهمو الهجين من الزنوجة
والعرب
وارجم فلول الغافلين
عما يكون وما وجب
وابكي على قطن الجزيرة
والذهب
وأذرف دموعك داميات
وأحرق فؤادك والعصب
ودع اليراعة فى يديك
وأجعل كفاحك مكتسب

تنوع اختياراتي لكم

قصاصات

بروف زكي مكي اسماعيل ...

@ احبتي الكرام..
سوف تتنوع اختياراتي لكم ان شاء الله..قطوف طازجة من بستان تواصلي تارة استراحة مع قصيدة وتارة مختارات دينية تربوية وادعية مختارة وتارة اختيارات فنية وتارة توثيقاتي المختلفة من واقع تجربتي ..اسأل الله ان تعجبكم وتجدوا فيها السلوى من عناء ورهق الحياة والحرب إياها....وابداء لكم بهذا الاختيار :--

@ استراحة مع قصيدة ل حاج الماحي..واديبنا الراحل الجليل الطيب صالح رحمه الله...

@والطيب صالح الصالح والذي تشبعت بحب ادبه وبحبه منذ بدايات تعلقي بالادب وانا طالب بالدبة الاميرية ويرجع الفضل لاستاذي الراحل حسن ع رحمن حمد استاذ اللغة العربية والتربية الاسلامية بالمدرسة رحمه الله.. وكنت حينها رئيسا للجمعية الادبية بالمدرسة وكان نائبي الاخ تاج الاصفياء احمد عثمان والذي كان من اعز اصدقائي «بروفيسور في البيطرة جامعة الخرطوم ثم الجامعات السعودية» ونحن بالسنة الثالثة نقود الجمعية الادبية بالمدرسة..وكان عم حسن هو مشرف الجمعية الادبية والتي كانت تقام امسية كل اثنين وبالطبع كانت اجمل امسيت الاسبوع..فكان ان ابتدع لنا استاذ حسن ع الرحمن رحمه الله ان اقوم انا شخصيا بقراءة بعض الفصول او الاجزاء من كتب الطيب صالح والتي احضرها هو لي شخصيا لأقوم بأدائها بالجمعية وشملت الكتب :- عرس الزين وموسم الهجرة الى الشمال ودومة ودحامد ونخلة على الجدول..فكنت في كل ليلة ادبية اقراء جزءا من اي كتاب منها ...وكنت اقوم بالتمثيل بصوتي لاي من النقاشات التي يوردها الكتاب سواء كانت رجالية مثل حديث الرواسي او الزين او الحنين او الراوي «الطيب نفسه» او اي ممن جاء حديثهم او نسائية كحديث بت مجذوب او حسنة بت محمود..واذكر أن من ابداعاتي الخاصة والشخصية بالجمعية الادبية ان اقنعت استاذ حسن رحمه الله ان ندخل فقرات غنائية بالجمعية الادبية وبداءتها بإشراك بعض الطلاب ثم استاذنته بعدها بمشاركة الفنان صديق احمد وكان حينها حديث الظهور فوافق استاذ حسن ودعونا صديق وجاء وشارك وكان في تلك الفترة لايجيد عزف الطنبور وكان يعزف له زميلنا من ارقي الطالب محمود احمد محمود... وأضيف ان الاستاذ الطيب صالح كان في مراحله الاولى زميل والدي والذي تجمعه بأبي ايضا زمالة الطفولة بدبة الفقراء وكرمكول وكم حدثني والدي عن الطيب رحمهما الله جميعا..زكي مكي اسماعيل ..والى المقال الذي اخترته لكم لهذه الحلقة ..:--(منقول)

((@حاج الماحي
الطيب صالح...
من كان يظن أن صوت الماحي بن محمد ابن الشيخ المعروف ب (حاج الماحي) سوف يصل بعد أكثر من مائة عام إلى ضفاف ال (سين)؟ ذلك العاشق السناري الذي منَّ الله عليه فانصرف – بعد حياة اللهو – إلى مديح الرسول صلى الله عليه وسلم :

عيب شبابي الما سرح
والله لاب شوقا جرح
قام العبيد من نومه صح
لقى جنبه لبناً في قدح
سَمَّى وشرب زين اتنتح
حمد الاله حاله انصلح
جد في السؤال لي ربه لح
قال يا كريم بابه انفتح

منذ أسابيع في معهد العالم العربي في باريس ، وقف أحفاده في فرقة من المنشدين ، في قاعة إمتلأت بالناس ، بينهم عدد كبير من الفرنسيين ، كان ذلك ضمن نشاطات متعددة عن السودان .

وقفوا على المسرح في جلاليبهم البيض ، وعمائمهم ، وعباءاتهم ، يضربون على دفوفهم ، وينشدون من شعر (حاج الماحي) بتلك الأصوات الريانة المعتقة المملوءة بالشجن والحبور والحزن كأنَّها أنهار تتدفق من منابع سحيقة في اعماق التاريخ :

أعطوهُ ثُفَّاحات بلح
حين ذاقا قال دماعه تح
راد له الجليل قلبه انشرح
طاب عقله مسرور بالفرح
جاب لي شفيع الناس مدح
طارة الهبيش دقَّ ونبح
السمعه في جوفه انجرح
من شوق حبيبه يسوِّي أح

نظرت حولى إلى الفرنسيين وقد استخفهم الطرب ، بعضهم كأنَّهم في غيبوبة ، وبعضهم يتمايلون مع دقات الدفوف (الطار) يا سبحان الله إنها من بركات (حاج الماحي) وبركات الطاقة الضخمة من الحب التي عبر عنها منذ أكثر من مائة عام في قرية (الكاسنجر) على ضفة النيل .

تخَطَّت أسوار الزمان والمكان ، وعَبَرَت حاجز اللغة ، وحرَّكت أفئدة الفرنسسين في باريس ، ومن يدري لعل واحداً منهم أو أكثر يستجيب لنداء الحب العظيم من ذلك المُحِب الفذ للرسول الكريم))..انتهي المقال ..

ولكم كل الحب..

وقفـــات

أ. عمر النعيم حمد

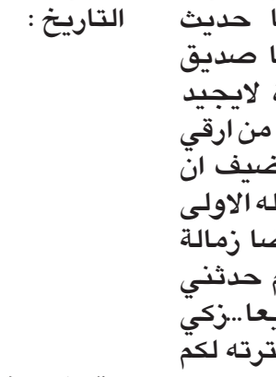

<> أهل المريض يتمنون ويأملون يتعافى مريضهم وينتظرون الطبيب أن يوليه عناية أكثر ويعطيه بلسم يشفيه، لكن ما لا يستطيع الطبيب فعله هو تقييد روح المريض بجسده فلا تصعد لبارئها،،

- الكل يتمني عودة أهل الجزيرة إليها وينتظرون ولكن كإنتظار عودة ميت،، إحتلالها من المليشيا وإنسحاب فرقة دفاعها كان جريمة تم بايدي آثمة،، ليست بايادي الدعم السريع ومليشيته ولكن كّلنا قتلناها نحن بصمتنا منذ 2005م والقوات المسلّحة بانسحابه ا، والقيادة بتجاهلها والسياسيون بمكايداتهم ،. مثل الجميع كالأم يذبحها أبناؤها صباح يوم عيد ،،

- وعود ثم وعود بعودة أهلها لحقولهم ، هل عاد القُدس عاصمة لفلسطين،،، مللنا سماع صوت نافخ في بوق مشروخ،،،

- دعوا الأحلام وأفيقوا من ثباتكم ، فتحرير الجزيرة هي الأولى ،،

<> الأزمة صناعة سودانية تسوّق في معارض خارجية ،، تقييمها حسب جودتها لمصالح الدول المشترية ستنتهي بعرضها في مزاد علني ،، يتنافس عليها قطبين و بقية الدول تدور في فلكيهما،،،

السودان ليس بمعزل عن الصراع الدولي وان حشر نفسه في نفق مظلم،،، الذين يظنون ان الصراخ العالي سيضع حداً للحرب واهمون ،، فالتعقيدات نتاج صراع مصالح دول عظمى ،، ومطامع في ثروات السودان وموارده التي لم يحسم الحكام استغلالها،، الحرب ليست بين قوتين قوميتين ولكنها حرب جري الإعداد لها ردحاً طويلاً وادواتها إعلام سالب ومضلّل وحشد من عملاء وخونة استنبحتهم مخابرات دول التإمر فعضوا الوطن وأضرموا نار الفتنة فاحترقت الثورة و الأيدي التي صفّقت لها ،،، وشإن كل ثوراتنا العفوية ينتهي بنا الطريق إلى هاوية ،،،

<> أصبحت الساحات مسارحا للرويبضات.... كل خطيب يهرف بما لا يعرف وجهلول يتزعم وقمئ يتطاول وعاجز رائ يغالط أرباب لبيب

احط الخصاء خصاء العقول

وطن النجوم

علي سلطان

هذا القصف يجب أن يلقي رداً فورياً صارماً كاسحاً شافياً على منصات القصف والتدوين حيثما كانت. ستعود مستشفى « الدايات » من جديد. وسيتم تأهيلها من جديد بأفضل مما كان.. العار والخزي لهؤلاء الجبناء ومن شايعهم.

<> شعاع

تسلّلت مع أشعة الشمس الدافئة
تسلّلنا عبر الكوة والنافذة..
لمعت عيناها مع ضياء الشمس وسلسال شعاعها..
كنت ضوءاً يمرح على خصلات شعرها و دقيق أنفها..ورموش عينيها..
وكانت تبتسم جزلى..
كنت نقطة ضوءٍ وحفيف أجنحة
هزّني الشوق حتى أفزعتني الشمس بعتادها..

قصفُ مستشفى الدايات جريمة مكتملة الأركان

<> قصفُ مستشفي الدايات في أم درمان بعد يوم واحد من تأهليها و إعادتها للخدمة.. جريمةٌ مكتملة الأركان.. تؤكد وحشية الجنجويد وأنهم لا يتمتعون بذرة من الإنسانية بل هم وحوش آدمية بلا قلب ولا عقل.. الأنعام والدواب خير منهم.. قاتلهم الله وينتقم منهم شر إنتقام .

- إنها جريمة يجب أن يقف ضدها العالم كله لبشاعتها وإنتهاكها حرمة مستشفى التوليد التي ظلت لعقود من الزمان تقوم بواجب مقدّس يعترف به ويعتز به ويقدره كل السودانيين.. وظلت هذه المستشفي رمزاً وأملاً وبركة لكل السودانيات.

--احتل الجنجويد المستشفى منذ بداية الحرب واتخذوا منها ثكنة عسكرية وسجنا عاماً.. وبعد أن تم دحرهم وطردهم منها.. تنادى أهل الخير لترميم المستشفي وإعادة تأهيلها.. وبالفعل تم إعادة تأهيلها و إفتتاحها في حفل بهيج ولم يمضي على ذلك يوم واحد فعادوا ودمّروها من جديد ..- قصفت المليشيا المستشفى بلا رحمة في رسالة واضحة للسودانيين والعالم أجمع .. أنها لا تريد بشراً في أم درمان ولا في ولاية الخرطوم.. بل تريد تخويف أبناء ولاية الخرطوم خاصة آهل آم درمان من العودة إلى ديارهم والاستقرار من جديد.!!

<> في الآونة الأخيرة بدأت ظاهرة اجتماعية في الظهور على السطح بشكل مقلق وهي «تأزم العلاقات بين الإخوان والأخوات «!!!

الأخوة ليست علاقات صداقة تنهيها حين يغدر بك الصديق ويخون .. هي دم يجري في عروقك ، لذلك حتى لو تجاهلت وجوده في حياتك فستصرخ كريات الدم في عروقك لتشعرك بالحنين إليه !!!

) - فإن زرتني زرتك .. وإن أعطيتني أعطيتك .. وإن أحسنت إليّ أحسنت إليك .. فمن يقيسون عطاء الأخوة بقانون الأخذ والعطاء لن يحصدوا سوى جفاف المشاعر وتصخر الأحاسيس وتباعد المسافات!!! من الضروري أن تضع خطوطاً حمراء لزوجتك (أو لزوجكِ) ولأبنائك وبناتك حين يكبروا ولا تسمح لهم بتجاوزها فيما يختص بإخوانك وأخواتك .. فأغلب مشكلات القطيعة بين الإخوة تكمن في تدخل الزوجات أو الأزواج والأبناء والبنات وإيغار صدور الإخوة على بعضهم البعض لذلك لا تسمح لهم أو لغيرهم أن يتدخلوا في تشكيل إطار علاقتك بإخوتك ويدفعوا بك نحو طريق القطيعة والبعد ، وإذا ما سمحت بذلك فسترى المشهد نفسه يتكرر بين أبنائك والقطيعة تدب بينهم وأنت تتحسر عليهم !!!روعة الأخوة أن تشعر أختك أو أخاك بقيمته في حياتك .. باشتياقك له .. بأن أمره وهمومه ومشكلاته تعنيك .. بأن دموعه تنحدر من عينيك قبل عينيه .. أن تسنده قبل أن يسقط .. أن تكون عكازه قبل أن يطلب منك ذلك ..

- الأخوة ليست أسماء مرصوصة في بطاقة رسمية .. ولا أوراقاً مرسومة في شجرة العائلة .. ولا أرقاماً هاتفية مسجلة في هاتفك ..

- أنتم إخوة .. حملتكم الرحم نفسها ، وأرضعتكم الأم نفسها ، وعشتم في البيت نفسه ، وأكلتم من الصحن نفسه ، وشربتم من الكأس نفسها ، واحتفظتم بالذكريات نفسها ، ولذلك لن تستطيع أن تمحو كل ذلك ، وحتى لو حاولت ستشعر في نهاية كل يوم بتأنيب الضمير فالدم الذي يسري في عروقك سيشعرك بالحنين لإخوة يقاسمونك كريات دمك نفسها !!!

- فإياك ثم إياك أن تفرط بأخوتك من أجل أي شئ في هذه الدنيا فكل شيئ يمكن تعويضه .. الزوج يأتي بداله زوج آخر وكذلك الزوجه.. والأبناء يأتي غيرهم من الأبناء ، المال ياتي غيره مال ، ولكن إخوتك إن ذهبوا فلن يأتي غيرهم ..

- فأيّ دين غير إسلامنا يهتم بقوة الروابط بين الاخوة فهنيئاً لكل واصل رحم .

مع انه في احمد شرفي ؟

صلاح التوم من الله

● أكبر آفة عطّلت تفدُّمنا هي تعاملنا مع تاريخ ما بعد الاستقلال بطريقة (الكنس) ..

● إنتهت فترة 17 نوفمبر ربطناها في (بُقجة) ورميناها خلفنا ..

● وتعاملنا بنفس الطريقة مع فترات ما قبل و ما بعد 17 نوفمبر العسكرية والمدنية .. نربط في (بُقج) ونرمي خلفنا ..

● مع ان هذا تاريخنا الحديث بكل ما فيه من إيجابيات و سلبيات فهو لم يذهب مع هذه (البُقج) بل موجود فينا وفي تفاصيل حياتنا اليومية .. لكن لانراه ولاندركه لأننا لا نصطحبه معنا في كل مرة تلو المرة ..

● سبعون عاماً من عمرنا مدفوسة في (بُقج) ومرمية في غياهب النسيان وفي كل مرة نبدأ من نقطة الصفر من أول الميس .. متى نتعلّم ؟ منى نتطور ؟ لن نتعلّم .. لن نتطّور

● هذه الجريمة الكبرى مسؤول عنها السياسيون في المقام الأول لأن كل نظام سياسي جديد يُلغي بجرة قلم كل ما في النظام القديم .. ويسعى إلى تجريم كل النظام القديم في كلمات قليلة علي منوال : عبّود دكتاتور ، الإنقاذ كل كوز ندوسو دوس ، نميري طيش حنتوب وغير ذلك .

● هذه الجريمة الكبرى مسؤول عنها في المقام الثاني الإعلام السوداني : صحف ورقية قنوات إذاعية وتلفزيون .

● معظم الاعلاميين السودانيين (إنشائيون) ما عندهم الحس التاريخي ولايهتموا بأهمية (الخلفيات) التي تدعم وتقّوي رسائلهم وتجعل لها قيمة أكبر ..

● لا يسعى الإعلامي السوداني لتدوين الأحداث وجمعها من المصادر وحفظها في ارشيفة الخاص والبحث في الأرشيفات الأخرى .. لذلك السبب فاقد الشئ لا يعطيه .

● وزارات التربية والتعليم والمناهج في المدارس والجامعات مسؤولة ايضاً فهي لاتغرس في الأنفس عادة التدوين والحفظ حتى بالنسبة للمواطن العادي ما عندنا ثقافة ان تسجل يومياً أو اسبوعياً ما يمر بك من أحداث ومواقف و حسابات وهذا مفيد بمرور السنوات اذا اردت مراجعة حياتك لديك مستند فيه التفاصيل .

● أكثر من نصف قرن عاش السودانيون حياتهم في ظل أنظمة عسكرية .. عدد كبير من أشرطة الإذاعة والتلفزيون سجّلت تفاصيل هذه السنوات بالصوت و الصورة لكنها مقبورة ممنوع الاستفادة منها بإعادتها .. ولايزال هذا الأمر سارياً رغم ان الحكم الحالي عسكري لكنه خوف عجيب وغريب من أن يُتهم من يفعل ذلك بأنه (فلول)

● يحدث ذلك ايضاً بالنسبة للأنظمة المدنية السابقة ..

● في الأنظمة العسكرية الثلاثة حدثت نهضة في المشاريع الزراعية والمصانع والتعليم والجامعات والصحة والمستشفيات والطُرق و الجسور والسكة حديد وغير ذلك وتوجد مشاهد تلفزيونية وتسجيلات إذاعية لإفتتاح المنشآت وأنشطة أخرى عديدة ولكن ممنوع إعادتها مرة أخرى حتى لايظهر عبّود أو نميري أو البشير في الشاشة .. والله حاجة تضحك تفكير ما صاح ..

● في ذات مره فلتت صورة لنميري وظهرت في الشاشة بالخطأ .. قامت الدنيا ولم تقعد مع أن نميري يرحمه الله مقبور في أحمد شرفي ! حاجة تضحك مش كده ؟

● كثير من الأشرطة تم مسحها ولايعلم المسؤولون من أعلي إلي أسفل انهم مسحوا تاريخنا وحكموا عليه بالإعدام .

● يا عزيزي البرهان ما سأقوله الا أجي من فوق .. اسمح للتلفزيون وللاذاعة ايضاً عندما تأتي ذكرى 17 نوفمبر بعد شهرين ان يستعرضان المشاريع الزراعية والمصانع والانجازات كافة التي شهدها السودان في حكم عبود وهو عسكري مخلص زيك .. وهو حكم ست سنوات وانت أوشكت علي الست سنوات .. وهو صاحب أكبر إنجاز في سبعين عاما بعد الاستقلال مع ملاحظة ان حكمه ست سنوات فقط .. وان تستعرض هذه الأجهزة سلبيات وايجابيات كل نظام سابق عندما تحين ذكراه وفي ذلك نضج اعلامي ويفيدنا لنتخطي ونستفيد من الايجابيات ونبتعد عن السلبيات .. وآن أوان ترك هذا العمى والطناش الاعلامي .

ود البادية و عبدالله النجيب والإبداع ، في سهرة استثنائية

محمد المرتضى حامد

<> مُقدّمة البرامج سلمى ، إستضافت الشاعر عبدالّله النجيب ومعه صلاح العجيب ، إبن الباديه أحد إهرامات دولة «56» الصوفية الفنية والذي تغنى سهرتئذٍ بواحدة من بديع أغانيه (إنت أغلى) والتي قُيّض لها أن تكون مكتملة السحر والبهاء ليلتها. بهية لكلماتها ولسلمى واللّحن وشلال الأوركسترا وسلمى تاني وحالة تفوّق فيها صلاح على الحضر والبادية..

- للعلم ، لامن تشوفو العازفين مبتسمين، بالذات بتاعين الكمنجات، أعرفوا إنو حنجرة المغني أصبحت بعضاً من أقواسهم وأوتارهم كأجمل ما يكون اختلاط الحابل بالنابل وال vocal cords بال strings، وأن المغني بث فيهم حالة غالبوا معها الأنفس ليبقوا على مقاعدهم وأنهم رددوا سِرا: ينصر دينك ياخ.

- صلاح القادم من خلفية صوفية متصالحة مع الدنيا والعباد، مع اعتداد بالذات لا يخل بأبوية ومواقف إنسانية تجاه شباب الفن حكاها لي مرارا عزيزنا عاصم، وهذا شأن الكبار، ظل رقما ومدرسة لها فرادتها ولغة جسد تفصلك عن محيطك وأنت تشاهده فتتقمص شعوره لتصبح أنت ذاتك نغما وكونا من الطَرب وهو يتغنى بأشعار حفظناها عن ظهر قلب قبل أن نعرف حروف الأبجدية.

- كان بخاتمو العاجب البنّوت، مطرب ثلاثي الإذابة، فهو إلى جانب صدق أدائه ولغة جسده وسحر ما يصطفي من أشعار تسافر بك إلى سديم الفراشة، كان وسيما. قالت لي صديقة أن صلاح حين يغني لا تعرف بماذا تَغنَى وكيف بدأ ومتى انتهى.

في الثانوية العامة كان لكل منا مطربه الذي يناصره ظالما أو مظلوما بفعل المراهقة المعروفة والتعصب المفارق للمنطق وتطرف الدماء الفايره 7/24، أيام الكورتيزول على قفا من يشيل. كان فينا صديقنا (نادر) الذي كان يرى في ابن البادية وأغانيه حُجته وقِبلته ومحراب اعترافاته. في بعض الأديان يكون الإعتراف بالخطايا والآثام مع وعد بالتوبة، لكن صديقنا كان يعترف بالصبابة والوله ويسأل المولى، كقيس، أن يزيده حبا في ليلى. ناسنا لامن يقوموا للريدة صعبين، يغنوا قلبي سعادتو في وجعو..

- كان إبن الباديه كاتب عرضحاله ومرشده في حواري القلب وشوارع الفؤاد وأزقة الروح المَلَهلَهة الهائمة صحوا ومناما، كان روشتته لكل أدواء الجَوَي والكَلَف، وتفريعا على هذا الإعجاب استطاع صديقنا، من خلال حوارتنا أن يلفت أنظارنا، نحن أصحاب الوعي المبكّر بالسمحات، إلى أغانٍ أصبحت كلماتها كالألغاز والطلاسم، فكم طرحنا احتمالات حول أغنية (كلمة) لمحمد يوسف موسى التي كشحها للمحبوبة دون ترو فشغلت قبائل المحبين والدوائر الجغرافية لمظالِيم الهوى في الوسط النيلي سنين عددا، يا ربي قال ليها شنو؟ ماهي الكلمة التي أفضت إلى فُرقة بينه وبين معشوقته صَعُب تجسيرها فدفعت بالشاعر وإذاعة أمدرمان ذاتا إلى تحري رؤية هلال المغفرة وموعد الصفح بسؤال ردده خلفه مليون ميل مربع: مُش خلاص كفّرت عنها بتسهدي وبنحيبي؟ بالليالي المُرة عشتها وحدي في ناري ولهيبي.!!

يبدو أنها نصحته أنه لازم يكمل الكورس.

في (إنت أغلى) والسهرة المعنية مع سلمى التي يشجيك صمتها الضاج وانهمار دمعها في مواطن مقدسة وعزيزة بحق، فيكفي أن تسبر روحها من خلال دمعة نزلت وهي تستمع لمنشدٍ ترنم أمامها بكلام الراحل حِميد:

- (متين يا نيل تكون ياكا ونكون أهل البلد بالجد) ، وكان البلد المُختطف وقتها، وما زال، يعاني وجع التتار الحاكمين وما ابتدعوا من مليشيات وحركات تكاثرت كالبكتيريا تنهش في بدن الوطن حد الغرغرينا. كان كل ذي بصيرة يكاد يرى ما سيؤول إليه حال الأرض والنيل والأحباب، حتى لم يعد المشهد حينها يحتاج لزرقاء يمامة ترى شجرا يسير وما يختبئ خلف الأكمة وإحداثيات الهاوية، توفرت كل الرازيا التي ينكرها التتار اليوم وينسبونها للسنابل ومولاي الشعب الأسمر. ما أقسى أن يتسرب الوطن من بين يديك لتعرف بعدها معنى الضياع والغربة والشقاء وتدرك، بعد الثمن الفادح ، أن أيّة تضحية لأجل الوطن تهون إذا ما قورنت بضياعه ، فأصبح الأحباب يرحلون من دار البوار إلى دار القرار بالقهر ومتلازمة القلب الكسير وال broken heart syndrome، تلتهمهم الصحاري والقفار وإن نجوا ساروا بين العالمين كالزومبي، وفي ظني أن هذا ما استشعرته سلمى وكأنها قارئة فنجان أو كانت بيدها كريستالية نوسترادا موس.

مش في مواقف بسيطه بتخلي الزول سمح في عيونك والعكس؟ قد يكون العناق دمعة صدق.

- صلاح.. من منا لم تطربه إجاباته على العواذل في (لامونى) ومن منا لم تتلاحق أنفاسه في سباق التبادل الأولمبي الذي تم تحت رعاية أبو آمنه حامد في لوحته المدهشة واصفا ما انسدل من شَعر الحسناء بذهب مسال لا ينسكب قبل أن تحل على الأرض لعنة الذهب، وكيف كان يرتقي صلاحا بصوته كنسر الكوندور إلى أعالي السماء في:

فارهٌ .. مترف .. لدِنٌ
فنٌ .. لا .. ولا فنن
هزني الوجد والشجن
في الهوى قلبي اغترب
كثيرا ما أشرت إلى (طلعة الكوبرا)
البسووها الطيارين الروس والهنود قادة السوخوي
الشفوت في عروض الجو العالمية، ويمكنكم العودة إليها في مظانها باليوتيوب، أها دا البيعملو صلاح في تخطيه حاجز الصوت:

إن تكن أنت لم تزل
يوم بدر المنى اكتمل
نحن شلناك في المقل
وقعدنا على اللّهب
ثم يترك المستمع الطلع من هدومو طربا ليواجه مصيره مع السقوط المظلي الحر.

- في (ليلة السبت) للشاعر الفلسطيني محمد القاضي، نقل صلاح القصيدة من ساحات المقاومة، والتي صاغها الشاعر حين تخلف العدو عن موعد كمنت له فيه المقاومة، فظللنا نصطف خلف حبيب متوهم بمظنة أنها صيغت لأن الحبيبة أخلفت الموعد كحال اللواتي جهلن الهوى، العاملات تقيلات، فسقطن من محطة الفؤاد الفضائية إلى الأبد، فما عرفنا سبب نزول قصيدة (ليلة السبت) إلا بعدما ولّت أيام التتيُم وارتحلت قوافل العاشقين، لكن أيا كان فهمنا للقصيدة إلا أن العشق ثورة وكذا مقاومة الأشرار تحت أية راية ولواء وقفوا وأيا كان دثارهم.

- في (الجرح الأبيض) حكى محجوب سراج وصلاح بألحان السُنّي قصة حرمان دول العالم الثالث وتباريح منظومة عدم الإنحياز جميعها نعيماً وجحيماً ، ويا للصدف ، كانت الشاهدة أيضا سلمى، وبالطبع، وكما هو معلوم بالضرورة، أن من خصائص ألحان السُنّي الضوّي الكيميائية أنها معدِّلة لكافة العناصر، فذلك الوجيه، مما جميعو، تفوّق على هاروت وميدوزا وهوديني، فما أن يضع بصماته على كلمات حتى تصبح أنشودة تجتاح خلايا القلوب قبل الألسن. والله وحّدوا بينا البارحونا وراحوا، أما سمعتم ب (أنا لو نعيم الدنيا عندك أحرميني ولو جحيم الآخره عندك عذبيني) حتى ليتمثل لك رضوان ومالك لدى المداخل:

في الماضي حسيتك نغم يتمشى في القلب الحزين..
والليله لاقيتك عدم كأني فارقتك سنين..
بين يوم ويوم خف الألم وإحساسي بجرحي انعدم..
وصداك أصبح يا نغم، أحزان عميقة بتعتر يني . .

- قرأت أن الذين يفقدون بعض أطرافهم يتحسسونها أحيانا ويحسون بوجودها، بل يشعروا في موضعها بالوخز والحرارة والبرودة إلى حين، لكن تدريجيا يتلاشى ذلك الإحساس، وهذا ما شرحه سراج في تشخيص الوضع وماهية النتيجة الطبيعية لفراق الحبيب الذي كان بعضا من روحك وجسدك الكوكبي أو الأثيري، وسرعان ما تشفى وتغفر لكن، وكما قال تولستوي، عندما يخونوك فكأنهم قطعوا ذراعيك، تستطيع مسامحتهم و لكنك لا تستطيع عناقهم.

.. هكذا يفتح الرجل باب المجد للمرأة

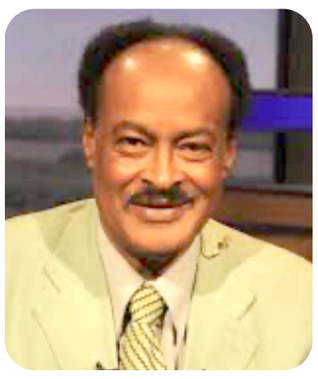

<> دي سيدة حسن كرار (لها الرحمة) الإتكتبت فيها قصيدة (ياسيدة لا).. ناس كانوا سمحين من الله ويستحقن يكتبوا فيهن شعر .. «لا بلاشر لا كونسيلر ولا كنتور ولا مسكرة ولا خريطة ألوان في الوجه» . كانت زميلة للدكتور والشاعر عمر محمود خالد بكلية الطب بجامعة الخرطوم وبعد قرار عميد الكلية بتحويلها إلي كلية العلوم كتب فيها :

ـ « يا سيده لا فايتانا وين مستعجله
شرط إمتحان ما إنتي كملّتي الحلا
لازم علوم ما بالسماحه مؤهّله
ما سمحه قاطعه مُكمّله
ما ساحره نايره و مُذهله
فايتانا وين مستعجله؟
- الجامعه صِبحت قاحله
حزنت لياليها وصباحاتا وبتبكي أصائلا
ما كنتي نوّاره ونسيمه و بُلبُله
كنتي الضيا البرشح سناه يجمّلا
كنتي الندى الحاضن زهوره مبلّلا
فايتانا وين مستعجله ؟
- فوتك منو العاد بقبلا
كل القلوب تخضع تجيك متوسلا
تتبع خطاك ترقص معاك
تزرع دروبك و تشتلا
فايتانا وين مستعجله ؟
السلّه تبكي مولوله
ما الليله صبحت أرمله
جفّت دروبها وبهجتا
وبنت العناكب مدخلها
ما كان عشانك يا ملاك
نحنا بنجيها وندخلها
كنا بنصفّق للجمال
كنا بنصفّق للحلا
لكن يمين حالفين وراك
لا نجيها يوم لا نواصلا
حادّين عليك يا مُذهله
فايتانا وين مستعجله ؟
القمرا لمن طوّلت روحنا ليها بنسألا
القمرا لمن إختفت مشينا ليها نسألا
قلنا ليها ليه يعني الغياب
ساعه الظلام ايش طوّلا
قالت خلاص بأرضكم ما لي صِله
انا أصلو بشتاق للعيون البطبيعه مكحّله
وانا كان عشان سيده بجي بطوي الديار و أجمّلا

غلطات كتيره الكمبيوتر بعملا
إمكن نسا و إمكن سِها وجاط النمر باكملا
ما قالو بعرف كل شي
ليه ما عرف كل الحلا
لو كان عرف كل النمر كان بدّلا
لو كان عرف كان النتائج بدّلا
و عشان عيونك يا قمر كان ختا إسمك أوّلا
فايتانا وين مستعجله ؟
مالو العميد مالو البليد

مالو لو رفد المصحح و المعيد
و خلا ست الناس تعيد
و شال من نمرنا و كمّلا
فايتانا وين مستعجله ؟
الجامعه بعدك كوم رماد
لا تنفع آداب لا إقتصاد
لا فيها طب لا صيدله
يا السيده لا و يا السمحه لا
فايتانا وين مستعجله ؟ .

قضايا
صوت الحق و الإنسان و المجتمع

هيئة التحرير

نائب رئيس التحرير: عمر إسماعيل
مدير التحرير: أحمد نصر
مال و إقتصاد: آبوعلامة محمد
التحقيقات: هاجر عكاشه
الرياضة: إبراهيم عوض
الشئون المالية والإدارية: منذر أحمد حمد
الثقافة و الفنون: عوض يوسف زايد
الترويج و الإعلان: حامد كسلا
الإدارة الفنية: أباذر أحمد عيسى

مكتب القاهرة
٤٥٠ ش الملك فيصل - أول فيصل
e-mail: asmrpress24@gmail.com

تليفونات :
+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢
+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥
+ ٢٤٩٩١٢٧٣٩٢٣٢

مكتب بورتسودان
+ ٢٤٩٩١٢٩٠٦٥١٨
+ ٢٤٩٩١٨٤١٤٧٨١
+ ٢٤٩١٢٣٢٣٩٢٣٢

■● يهتم مركز أسمار للخدمات الصحفية وإصداراته ، وأولها صحيفة قضايا بشأن الثقافة والآداب والفنون ، لدورها الحيوي في إرساء قيم الحرية والسلام والديمقراية والقبول بالآخر ■ الدعوة مفتوحة ومقدمة للجميع للمساهمة في تحرير المادة الصحفية الخاصة بشأن الثقافة والفنون والآداب - فمرحباً بكم ■

« إمرأة نثار» في دار المعارف بالقاهرة

<> تقرير :
بدرالدين العتَّاق :

ـ شهدت قاعة دار المعارف للنشر بمقرها في وسط البلد شارع الكورنيش بالقاهرة تجمعاً فريداً من نوعه إذ ضمَّت عدداً مقدراً من الجاليات الأفريقية المقيمة بجمهورية مصر العربية الشقيقة لمناقشة رواية « امرأة نثار « للكاتبة الموريتانية الأستاذة / أم كلثوم بنت أحمد؛ الروائية والقاصة المعروفة؛ والتي طبعتها لها دار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة هذا العام .

- تلخّصت الرواية في الصراع بين العادات والتقاليد والموروثات الإجتماعية وبين الحداثة والمعاصرة في أسلوب راقي وسرد جيد؛ وقد ناقشت الرواية كل من الأستاذة القديرة ، أسماء الحسيني؛ الإعلامية الأبرز في مصر ؛ والأستاذ الدكتور ، نبيل نجم الدين؛ الخبير الإعلامي المصري؛ وسعادة الأستاذ ، مختار جيلاني؛ المستشار الثقافي بسفارة موريتانيا بالقاهرة وهو كاتب وناقد ودبلوماسي أيضاً ؛والأستاذ ، إبراهيم حامد؛ مدير مركز الإعلام السابق في لندن؛ والأستاذ ، بهاء الصافي؛ الكاتب والناقد الأدبي؛ والأستاذ الإعلامي ، أسامة إبراهيم؛ مدير دار النخبة للنشر والتوزيع؛ كما شملت قراءة تحليلية وتفصيلية من الكاتبة القديرة ، أم كلثوم بنت أحمد؛ الأديبة الروائية .

ـ أمَّ الندوة لفيف من أهل الثقافة والفنون والآداب من السودانيين والمصريين والارتريين والصوماليين والموريتانيين الشباب من الجنسين الذين حضروا مبكراً منذ الساعة السادسة مساءً وحتى الساعة العاشرة مساءً وقت انتهاء المناقشة؛ مما أضفى على الإحتفال الفاعل ألقاً بديعاً وإخراجاً ممتازاً للحدث النوعي للندوة .

ـ كان حضوراً مهماً وبارزاً للمداخلات القيِّمة حول الرواية الأستاذ / محمد جيلاني؛المنظر السوداني المعروف ؛والأستاذ الإعلامي ، بدر الدين العتَّاق؛ المهتم بالأدب والثقافة والعلوم السياسية؛ وعدد من الأدباء والكُتَّاب والنُّقَّاد والروائيين من مختلف الفئات العمرية والجنسيات الأفريقية .

ـ الجدير بالذكر أنَّ الندوة خُتِمَتْ بتوقيع بروتوكول تعاون مشترك بين الروائية ، أم كلثوم بنت أحمد؛ والأستاذ / أسامة إبراهيم؛ مدير دار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة؛ لمزيد من الأعمال الأدبية والفنية القادمة .

«المشاهد المحمودية»

سياحة في غنائية الفنان محمود عبد العزيز

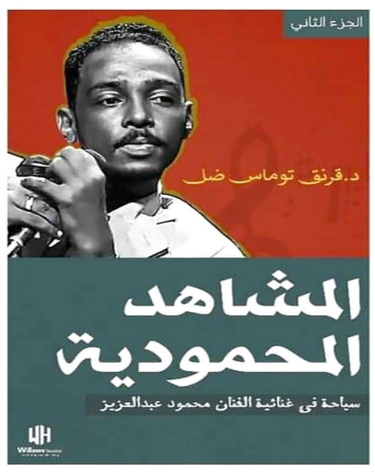

<> آخيراً وبعد طول إنتظار صدر كتاب «المشاهد المحمودية - سياحة في غنائية الفنان محمود عبد العزيز» للأخ الصديق الأديب الدكتور قرنق توماس ضل Garang Theil، عن دار ويلوز هاوس للطباعة والنشر.-

-- هذا الكتاب هو ثمار سنوات من التنقيب والبحث والنقاش المستمر في تاريخ الفن الغنائي السوداني عامة وتجربة الفنان الراحل محمود عبد العزيز بصفة خاصة ، وقد بذل فيه الكاتب مجهوداً كبيراً في جمع مادته وإعداده على مدى السنوات العشر الماضية ، ثم استغرقت عملية النشر سنوات أخرى ، وكل ذلك من أجل وفي محبة (الحوت) .- الجزء الأول من الكتاب هو من تقديم الأستاذ أتيم سايمون مبيور Raan Pan Ajak Kon،

ـ التهاني الحارة للدكتور قرنق توماس بصدور كتاب المشاهد المحمودية الذي يحمل له في قلبه محبة خاصة، وسيجد القراء بين صفحات الكتاب قراءة مختلفة في غنائية الفنان محمود عبد العزيز.

محمد نعيم سعد يعود عبر مسرحية براويز

<> بعد تماثله للشفاء ... الفنان محمد نعيم سعد يعود للعمل بإنتاج مسرحي جديد عبر مسرحية « براويز » من تأليف الكاتب والمؤلف الدرامي عمر الحاج ، وستُعرض بدولة الإمارات العربية المتّحدة .

من عظمة اللغة العربية لغة القرآن:

- أَتَى = جاء من مكان قريب .
- قَدِمَ = جاء من مكان بعيد.
- أَقْبَلَ = جاء راغبا متحمساً .
- حَضَرَ = جاء تلبية لدعوة . - زارَ = جاء بقصد التواصل والبر ..
- طَرَق = جاء ليلا
- غَشِي = جاء صدفة دون علم .
- وافَى = جاء وإلتقى بالمقصود في الطريق .
- وَرَدَ = جاء بقصد التزود بالماء .
وَفَدَ = جاء مع جماعة.

و غدا نعود

« و غداً نعود
حتماً نعود
للقرية الغنّاء
للكوخ الموشح بالورود
و نسير فوق جماجم
الخونة مرفوعي البنود
وتزغرد الجارات والأطفال
ترقص و الصغار
و النخل والصفصاف
و السيال زاهية الثمار
و سنابل القمحي الحقول
و في الديار
لا لن نظل مشردون
حتما نعود
و تعود أنغام الصباح » .

إكتمال الاعداد والتجهيزات لتقديم الاوبريت الغنائي العالمى تضامنا مع الشعب السودانى...

<> أوبريت غنائي عالمي كُتب ليُقّدم لمناصرة ودعم الشعب السوداني » كتبه ثلاثة من شعراء السودان هم : مدنى النخلى ومحجوب الخليفة وأزهرى الحاج.. فنانون عالميون سيؤدون الاوبريت منهم : تيدي آفرو من أُثيوبيا وابوعركى والواثق الامين وشرحبيل احمد وانصاف فتحى (السودان) ومحمد منير(مصر) وعاطف انيس (امريكا) - ألاداء الموسيقى لفرقة مشتركة من امريكا واثيوبيا والسودان

▪ قطعت الترتيبات الخاصة بتقديم الأوبريت الغنائي العالمى مناصرة لشعب السودان شوطاً بعيداً حيث تجرى المشاورات والإتصالات من العاصمة الاثيوبية أديس أبابا ، فقد أجازت اللجنة الفنية نصاً شعرياً كتبه ثلاثة شعراء من السودانيين هم مدنى النخلي ، ومحجوب الخليفة ، وأزهرى الحاج .. كما تواصلت اللجنة مع الفرق الموسيقية التى أوكلت إليها مهمة إعداد الفواصل والمقاطع اللحنية الخاصة بالاوبريت ، وتم ترشيح قائمة بعدد من الفنانين لأداء الآوبريت منهم شرحبيل أحمد وأبوعركى البخيت وإنصاف فتحى والواثق الأمين من (السودان) ومحمد منير وعلى الزين (مصر) وتيدى آفرو والفنانة استير (اثيوبيا) وعاطف انيس وعمر بانقا (امريكا)وهند الطاهر (فرنسا)

فكرة مشروع الاوبريت جاءت كمبادرة من الفنان الواثق الامينذكر ان فرقة سوناتا الامريكية والتى تضم عدد من الموسيقيين السودانيين حملة الجنسية الامريكية امثال ابراهيم سوناتا وميرغنى الزين واحمد باص ومكائيل الضو تدعم مشروع الاوبريت بقوة وهى التى تجرى اتصالات بفنانين امريكيين للمشاركة فى اداء الاوبريت والذى يغنى بثلاث لغات العربية والانجليزية والامهرية ..

نـــص الأوبـــريـــت:

رسالة من أطفال
رسالة من أُمّات
هجرو البيوت نزحو
كل الجهات أخطار
جوه البيوت دانات
***
وطن الجمال و الحب
للجار حبيب و رحيب
ليه يحترق و ينزح
إنسانو حقّو سليب
صَحْو الضمير الحُر
الشاعر:مدني النخلي.

أرواح تموت بالظلم
وأطفال تشيل الهم
ليه الصراع و الموت
ليه بس بحور الدم
ليه بس أخوك يموت
لازم تكون إنسان
وانت بتشوف الموت
بالدوشكا و الرصاص
***
أطفال تموت بالجوع
و عجوزة عيّانه
ماتت خلال أسبوع
كل الأسر تبكي
من وطأة التشريد
تحت المطر و الليل
فوق الوهاد تايهين
لو إنت إنسان جد
لازم تمد إيديك
لإغاثة السودان
الشاعر: محجوب الخليفة.

واقف براك
رصاصة تنهش في حشاك
أطفال تموت
عصافيرك تسيب أعشاشها و تفوت
يتشرّد بنوك
و العالم يتفرّج عليك
في كل حتّه
موت من بعدو موت
واقف براك
و كيف العالم ما يقيف معاك
الشاعر: أزهري الحاج.

قريباً جداً
نجمة جديدة في سماء صحافة المجلة السودانية
مجلة أسمار
ترقبوها

قضايا ترحب بسفير النوايا الحسنة أحمد

<> تشرّفنا في مركز اسمار للخدمات الصحفيه وإصدارته قضايا بالتواصل مع معالي سفير النّوايا الحسنه والخبير المصرفي وأيقونة الاعمال الخيريه والانسانيه الاستاذ الرمز احمد عبد العزيز الذي تتوهج سيرته ومسيرته في الحياهة عامة ، بما قدّمه ويقدّمه من عطاء ومن مواقف ومبادرات كان لها أثرها العميق في خدمه القضايا الانسانيه والخيرية وفي المجالات الأخرى المختلفه -

- يحفظ له الكثيرون ما ظل يُقدّمه من الخدمات في مجال العمل الانساني والخيري طوال خمسه عقود من الزمان سواء كان ذلك داخل او خارج وطنه السودان ، و منذ عقدين من الزمان ومن خلال وجوده وتواجده الفاعل والمؤثّر في القاهرة عاصمة مصر الشقيقه نذر سعادته نفسه و ما يملُكه لخدمه قضايا بلاده واهله ، ولدعم العلاقات التاريخيه بين شعبي وادي النيل ،

- حصوله على سفير النوايا الحسنه هو أصدق وأهم وأكبر دليل على حجم العطاء الذي قدمه ويقدمه - فالمعروف أن سفراء النوايا الحسنة هم أفراد يتم تعيينهم من قبل منظمات دولية، مثل الأمم المتحدة، لتمثيل قضايا إنسانية معينة ونشر الوعي حولها. وعادةً ما يكون هؤلاء الأفراد شخصيات مشهورة أو مؤثرة، مثل الفنانين أو الرياضيين أو الشخصيات العامة، الذين يستخدمون شهرتهم وتأثيرهم لتعزيز قضايا مثل حقوق الإنسان، التعليم، الصحة، البيئة، والتنمية الاجتماعية.

دور سفراء النوايا الحسنة هو استخدام منصّاتهم لرفع مستوى الوعي ، جمع التبرعات، والدعوة إلى التغيير الإيجابي في العالم . من خلال أنشطتهم ، يسعون دائماً إلى إلهام الناس والمساهمة في تحقيق أهداف إنسانية مهمة .

سعدنا جداً بالتواصل معه . والحصول على موافقته الكريمه بالتعاون معنا في تفعيل خدمات التي يقدمها المركز لاسيما زفي مجالز التريب وعقد الورش والفعالياتر المتخصصة وفي إصداراته العامة والمتخصصة بالكتابة الراتبة . والتي ستكون لها صفحات راتبهرفي صحيفة قضايا ومجلة أسمار .

وسيبدآ مشواره القاصد مع صحيفة قضايا إبتداءاً من هذا العدد بعنوان ر« أُنس وقضايا » . فمرحباً بالخبير المصرفي والكاتب الصحفي وسفير النوايا الحسنه ورجل البر والإحسان .

السيرة الذاتية ..

<> الإسم : أحمد عبد العزيز محمود عيسى
<>الحالة الاجتماعية متزوج وأب لولدين و4 بنات
<> مدير بنك المعهد العالي للدراسات المصرفية سابقاً .
<> إكمال إعداد دراسة نيل درجة الدكتوراة في الإقتصاد الزراعي .
<>الوضع الحالي. سفير النوايا الحسنة وأمين عام مؤسسة نادي رجال الأعمال الخيرية .<> لي علاقات جيدة مع كثير من البيوتات التجارية والتمويلية العالمية .
<> عملت رئيس المجلس التربوي في مصر عشر سنوات كعمل طوعي.
<> أقوم بأعمال خيرية لإغاثة النازحين واللاجئين السودانيين في مصر وأُقّدم لهم مواد تموينية ووجبات جاهزة .
<> أهتم بالأرامل وكبار السن فوق ال 60 عام من الأمهات وأصحاب الأمراض المزمنة مثل الكانسر والفشل الكلوي والشلل ومساعدتهم في حل مشاكل العلاج ، والتعليم العام برسوم مخفضة <
<> أُساعد في دعم العلاج ودخول المستشفيات بتخفيضات كبيرة و أُساعد في تشغيل السيدات والشباب.
<> لدي عمود صحفي ثابت في صحف النيل الدولية وصوت الشمالية والشمالية تحت مسمى (أناس وقضايا) و كتبت أكثر من عشرات المقالات في قضايا ومشاكل الإنتاج الزراعي والحيواني والأسماك والدواجن 12 حلقة و7 حلقات عن الإنتاج الزراعي وأثره في الاقتصاد السوداني والأمن الغذائي العربي ومقالين عن المحصولات النقدية الاستراتيجية الشتوية والصيفية في السودان.... مقال عن الزراعة في ولايات كردفان الكبري.ومقال مبدئي عن مشروع خور ابوحبل الزراعي... ومقالات في السياسة والاقتصاد والصناعات التحويلية ورسائل للشعب السوداني والجاليات في الخارج وخاصة مصر وعن العلاقات السياسية السودانية المصرية... وكتبت عن ضرورة استبدال العملة منذ ثورة ديسمبر وحتي تاريخه وعدة مقالات مختلفة الاغراض وتفوق المائة مقال..
<> لي مشروع كتاب باللغتين الإنجليزية والعربية تحت مسمي الهيمنة الأمريكية وحلفائها علي اقتصاديات الدول .وهو الآن تحت للتنسيق والتصميم والطباعة
<> لي نشاطات اقتصادية وتمويلية واستشارات مالية مع مجموعة من الشركات العالمية
<> حاصل على وسام التميز والعطاء من منظمة سفراء النوايا الحسنة . <> حاصل على الوسام الذهبي من منظمة سفراء النوايا الحسنة .<> حاصل علي درع التميز والعطاء من منظمة سفراء النوايا الحسنة وعلي وشاح المنظمة
امين عام مؤسسة نادي رجال الأعمال الخيرية منذ عامين

أُناس وقضايا

أحمد عبد العزيز محمود

كلاكيت ثالث مرة

لعناية رئيس مجلس السيادة والوزراء ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....
بالاشارة الي الموضوع أعلاه والذي نعيد نشره للمرة الثالثة حيث ما زالت أسعار العملات الأجنبية المرتفعة تراوح مكانها ، وكذلك أسعار السلع وخاصة الأساسية عالية أيضا ..و كنار قد اشرنا إلي التدهورالمريع في قيمة العملة الوطنية رغم تدخل البنك المركزي أحياناً للإيفاء بحاجة المصارف من النقد الأجنبي > والحال كما هو الحال ، كل ذلك بسبب وجود كُتلة نقدية هائلة خارج القطاع المصرفي..رغم مطالبتنا عدة مرات بضرورة تغيير العملة حتى تستطيع الدولة السيطرة على عليها وعلى السيولة الزائدة في الأسواق ووقف المضاربة في العملات رغم أنها قلّت بعض السيئ من الأول.... هذا بالإضافة إلي وجود كتلة نقدية هائلة من العملة المحلية المزوّرة بدقّة عالية في التزوير... والآن زادت عليها الأموال المنهوبة والمسروقة....

- كنا قد طالبنا الحكومة عدة مرات بضرورة وأهمية إلغاء العملة الحالية وطباعة عملة جديدة... والعذر في كل مرة أن الطباعة تُكّلف الدولة ملايين الدولارات وليس هنالك إمكانية لطباعتها ، ودائماً تصريحات المسئولين في وزارة المالية بأنه لاامكانية ولا مجال لتغيير العملة على الأقل في الوقت الراهن . رغم أنها تتسبب في زيادة التزوير وفي تدهور العملة الوطنية ، وحالياً الأموال المنهوبة والمسروقة من المواطنين والبنوك أصبحت كتلة ضخمة جدا وبالتالي إتسببت في إرتفاع الأسعار وزيادة الكتلة النقدية خارج القطاع المصرفي...

- الآن وفي كل الأحوال الأمر يتطلب وجود حل عاجل لتدارك هذه المشكلة ، فلذلك نرى من الضرورة بمكان الاستفادة من التجربة الهندية في هذا المجال وذلك من غير اللجوء لطباعة العملة دفعة واحدة، على أن يكون القرار الفوري هو إلغاء العملة الحالية من الفئات الكبيرة فوراً بحيث تكون غير مبرّئة للذمة خارج القطاع المصرفي من تاريخ صدور هذا القرار، وأن يتم توريدها لجميع البنوك بالسودان فقط ، ولفترة محددة ومحدودة ، على تبقى وتستمر الفئات الصغرى سارية المفعول . يمكنر التعامل مع .الذين لديهم مبالغ مالية وقاموا بتوريدها إلى البنوك بأن يتم تداولها عن طريق التطبيقات البنكية مثل بنكك والتحاويل الالكترونية الأخري واستخدام البطاقات الائتمانية أو إصدار شيكات مصرفية برسوم إدارية رمزية. لحين الانتهاء من توريد كافة العملات من الفئات الكبيرة لدي البنوك السودانية...

- و يمكن بعدها أن تبدأ الدولة في طباعة العملة بالتدرج كما يحدث حالياً للعملة الممزقة والتالفة وغير الصالحة للتداول ، وبهذا تكون العملات المسروقة والتي خارج البلاد والمزوّرة قد خرجت من الكتلة النقدية لأنه لا يمكن توريدها نسبة لأن البنوك لديها ماكينات تكشف العملة المزورة ، وبهذا نكون قد سيطرنا علي الكتلة النقدية والسيولة الزائدة وأصبحت داخل القطاع المصرفي ، وبالتالي تنخفض قيمة العملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية.. كما نكون أوقفنا بيع وتهريب السلع الاستراتيجية مثل السمسم والفول والصمغ والماشية والذهب بالعملة المحلية المزوّرة عبر الحدود والمنافذ ، والأهم من ذلك وبعد عودة الكتلة النقدية كاملة للقطاع المصرفي تقوم هذه البنوك بتمويل الكثير من المشروعات التجارية والصناعية والعقارية والخدمية وتمويل الزراعة والصادرات وتمويل الثروة الحيوانية والسمكية والدواجن وبالتالي تحقق عائدات كبيرة تشجع البنوك علي صرف عائد مجزي للودائع والمدخرات والأسهم وبالتالي تشجّع المواطنين للعودة لايداع الودائع وللادخار في البنوك وإنعاش سوق الأسهم. والسندات وكل ذلك يدور في فلك إنعاش الاقتصاد السوداني....

أسأل الله أن يكون مقترحي هذا قد وجد قبول المسئولين في الدولة رئيس مجلس السيادة ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي...

والله ولي التوفيق...

عرض مميز وعاجل جداً

<> نظراً للتشظّي الذي تعيشه البلاد منذ أربع سنوات من عمر الثورة لم تشهد البلاد أي تحسّن في المستويات كافة ، سواء في مجال الإنتاج أو الإدارة أو المعيشة بجانب عدم التوافق مع الآخر و تفشي خطاب الكراهية والبغضاء والشتم والمناكفات والمكايدات خاصة بين المكونات السياسية بالبلاد .

- يطيب لي هنا أن أقدّم مقترحاً قد يسهم في الخروج من هذا المأزق وهذا المقترح منو جانبي ساري المفعول لمدة عشرة أيام . و يتلخص في :- جلب «11» مستشاراً من الخبراء الأجانب من دولتي كوريا الجنوبية أو اليابان «10 « منهم مستشاريت للوزراء والحادي عشر لرئيس مجلس الوزراء. والغرض أو الهدف الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم ومواقفهم الوطنية ومن المبادئ والقيم والنظم التي يتبنونها خاصة وقد اشتهروا بالنزاهة والشفافية وعفة اليد وثقافة أن الدولة والمجتمع أولاً - كل ذلك لكي يساعدوا في إدارة الشؤون السودانية ذات الصلة بتطوير الخدمة المدنية والشؤون الأقتصادية والمالية وترقية النظم والقوانين التي تنظم الاجراءات ومتطلبات العمل والتنمية بعيداً عن كل مايمس سيادة وهوية البلاد وذلك لمدة ثلاث سنوات في مقابل 1% من عائد الصادرات تصرف لهم بعد إنتهاء مدة عملهم

. استقطاب خبراء ومدربين لتعليم السياسيين في السودان علي كيفية إدارة الدولة ونهضتها بدلاً عن التشاكس والصراعات والتلاسن والصرف البذخي علي المنتديات والفعاليات والاجتماعات التي لا جدوى منها بجانب العمل على وقف الاعتصامات والمظاهرات والاضرابات .ومعالجة البطالة وتشغيل الشباب ، و معالجة مشاكل اللاجئين والنازحين من أبناء السودان في الداخل والخارج

- العمل والبحث في كيفية إنشاء هياكل الدولة و ضرورة احترام وهيبة المؤسسات العسكرية وكافة القوات النظامية الأخري...

- استقطاب معالجين نفسيين لمعالجة الأنانية وحب الذات والتشبث بالكراسي و تعلّ مثقافة الاستقالات بدلا من الإقالة. .

-نكتفي بهذا العرض وفي جاهزية تامة جاهزين لأي استفسار.. ولتقديم عروض أخري لأبناء الجالية السودانية داخل السودان لأن ليس كل المقيمين بالسودان سودانيين فهنالك 25% من المقيمين بالسودان ليسوا سودانيين.. فمرحبا بهم داخل السودان وعليهم تسجيل أنفسهم لدي الجهات المختصة كمقيمين ولاجئين وليس لهم حق التصويت والتفويض...

7. من شروط هذا العرض إنسحاب الجميع من المشهد السياسي...

وليأتي جيل من الوطنيين الشرفاء لإدارة الدولة بعد إنتهاء مدة عمل هؤلاء الخبراء...

دمتم ودام السودان وشعبه في حفظ الله ورعايته...

والعرض ساري لمدة 10 أيام من تاريخ نشره في صحيفة النيل الدولية الغراء...

خطوات الإسترخاء العضلي:

<> 1. خذ نفسا عميقا ثم احبس الهواء لمدة 10 ثواني، بعد ذلك أخرج الهواء 2. ارفع يديك قليلا و أنت تتنفس بشكل طبيعي ثم ارجع يديك إلى وضعها السابق على الكرسي

3. ابعد يديك إلى الجانبين وضمها في قبضه قوية جدا . حاول أن تشعر بالضغط والجهد على يديك. سأعد من 1 إلى 3 وعندما تصل إلى 3 أريدك أن تخفض يديك

4. ارفع يديك إلى أعلى ثانية، واثن أصابعك إلى الداخل (ناحية الجسم)، الآن اخفض يديك واسترخ

5. ارفع ذراعيك ثانية،ثم استرخ 6. ارفع ذراعيك ثانية ، هذه المرة حرك يديك بشكل دائري (رفرفة) 7. ارخ. ذراعيك ثانيةاسترخ 8. ارفع يديك ثانية فوق المقعد ثم شد عضلات جسمك حتى ترجف، تنفس بشكل طبيعي وابق يديك مرتخية (ارخي يديك لاحظ دفء الإحساس بالاسترخاء 9. ارفع يديك أمامكللخلف.عضلات جسمك (تأكد من انك تتنفس بشكل طبيعي) ، أرخ يديك الآن 10. الآن ادفع كتفك للخلف . ابق على هذا الوضع. تأكد أن ذراعيك في حالة استرخاء الآن استرخ 11. ادفع كتفيك. ابق على هذا الوضع ، تأكد من أنك تتنفس بشكل طبيعي وابق يديك مسترخية .(حسنا استرخ لاحظ الإحساس بالارتياح عند إرخاء العضلات بعد شدها

12. الآن أمل رأسك إلى اليمين وشد رقبتك. استرخ وأعد رأسك إلى وضعه الطبيعي

13. الآن أمل رأسك إلى اليسار وشد رقبتك ثم اعد رأسك إلى وضعه الطبيعي

14. عد برأسك أكثرللوراء ناحية المقعد. ابق على هذا الوضع . حسنا الآن ببطء اعد رأسك إلى وضعه الطبيعي

15. هذه المرة اخفض رأسك ناحية الصدر . أبق على هذا الوضع . الآن استرخ وأعد رأسك إلى وضعه الطبيعي المريح

16. افتح فمك إلى أقصى ما تستطيع . افتح فمك أكثر . حسنا استرخ الآن. (يجب أن يكون الفم مفتوحا قليلا في النهاية)

17. الآن اضغط على شفتيك وأغلق فمك.(حسنا استرخ حاول أن تشعر بالاسترخاء

18. الآن بشدة شفتيك وأغلق فمك. اضغط بشدة ... توقف،استرخ واسمح للسانك أن يكون بوضع مريح داخل الفم

19. الآن ضع لسانك بشدة.أسفل فمك. اضغط لأسفل بشدة . استرخ واجعل لسانك مسترخي داخل فمك

20. الآن استلق (اجلس) واسترخ . حاول أن لا تفكر بأي شيء

21. الآن أغلق عينيك واضغط عليهماالعين. تنفس بشكل طبيعي. حاول أن تحس بشد العضلات حول العين . الآن استرخ .. حاول أن تشعر كيف يذهب الألم عندما تسترخ

22. الآن دع عينيك تسترخ وابق فمك مفتوحا بعض الشيء 23. افتح عينيك إلى أقصى حد ممكن ابق هكذا ، دع عينيك تسترخ الآن المستطاع 2

4. الآن ازفر عميقا ولا تخرجه ثم استرخ

25. الآن ازفر .. حاول الآن أن تخرج كل الهواء واسترخ .. حاول أن تشعر بروعة الإسترخاء

26. تخيل أن أثقالا تضغط على كل عضلات جسمك مما يجعلها مترهلة ومسترخية

27. شد عضلات بطنك جميعا ، اضغط بشدة . حسنا استرخ الآن

28. الآن. كأنك تقاتل لنيل جائزة. اجعل بطنك صلب. استرخ الآن . (أنت الآن تسترخ أكثر فأكثر)

29. الآن استكشف مجهدا.العلوي. كل جزء مجهد . أولا عضلات الوجه (توقف من 3 إلى 5 ثوان). ثم عضلات الجهاز الصوتي (توقف من3 إلى 5 ثوان). كتفيك، أرح أي جزء مجهد. (توقف) الآن الذراع والأصابع أرحهم. ستصبح مسترخيا جدا

30. في هذه الحالة من الاسترخاء ارفع رجليك إلى الأعلى (بزاوية 45 درجة تقريبا). الآن استرخ . (اعلم أن هذا سيزيد من الاسترخاء)

31. الآن أثن قدميك إلى أن تشير أصابع قدميك إلى وجهك

32. قدميك بعيدا عن جسمك.. ستشعر بالضغط . حسنا استرخ الأن

33. استرخ الآن لف أصابع قدميك على بعضهما، إلى أقصى ما تستطيع. استرخ (هدوء ... وصمت لمدة 30 ثانية تقريبا) هذا يتمم الإجراء الأساسي للاسترخاء.. تأكد أن جميع عضلاتك مسترخية... أولا أصابع القدمين، ثم قدميك ثم رجليك، ثم بطنك وكتفيك، ثم رقبتك فعينيك وأخيرا جبهتك، جميع أعضائك يجب أن تكون مسترخية الآن(هدوء وصمت لمدة 10 ثواني بالاسترخاء) استلق وحاول أن تشعر بالاسترخاء ، ودفء الاسترخاء (توقف) أريدك أن تبقى على هذا الوضع لمدة دقيقة تقريبا، وعد حتى 5. افتح عينيك بهدوء شديد و انتعاش. (هدوء ، صمت لمدة دقيقة تقريبا) ...ثم افتح عينيك وأنت تشعر بالهدوء والانتعاش ثالثا: الاسترخاء الذهني: يعتبر الاسترخاء الذهني من أقدم أنواع الاسترخاء ويتميز كل شعب بنوع معين من الاسترخاء الذهني وهي تشبه اليوجا فعند اليابانيين هناك ما يسمى الزن وهو يعتبر استرخاء ذهني كما أن الصينيين يمارسون رياضة (التو) وهي أيضا تعتبر استرخاء ذهني وكذلك ما كان يقوم به الصوفية سابقا وتعتبر عبادة لديهم وتندرج تحت الاسترخاء الذهني كما يعتبر التسبيح لله سبحانه وتعالى، بجانب أن هذا التسبيح عباده، واهم ما يميز الاسترخاء الذهني هو الانفصال بذهنك عن العالم الخارجي والتركيز على شكل معين في مخيلتك أو صورة وكلمة وترددها ببالك ومخيلتك بتركيز دون أن تشغل تفكيرك بشيء غيرها وتستمر بذلك لمدة لا تقل عن 15 دقيقة فان زدت الوقت فهذا أفضل (الاسترخاء الذهني)

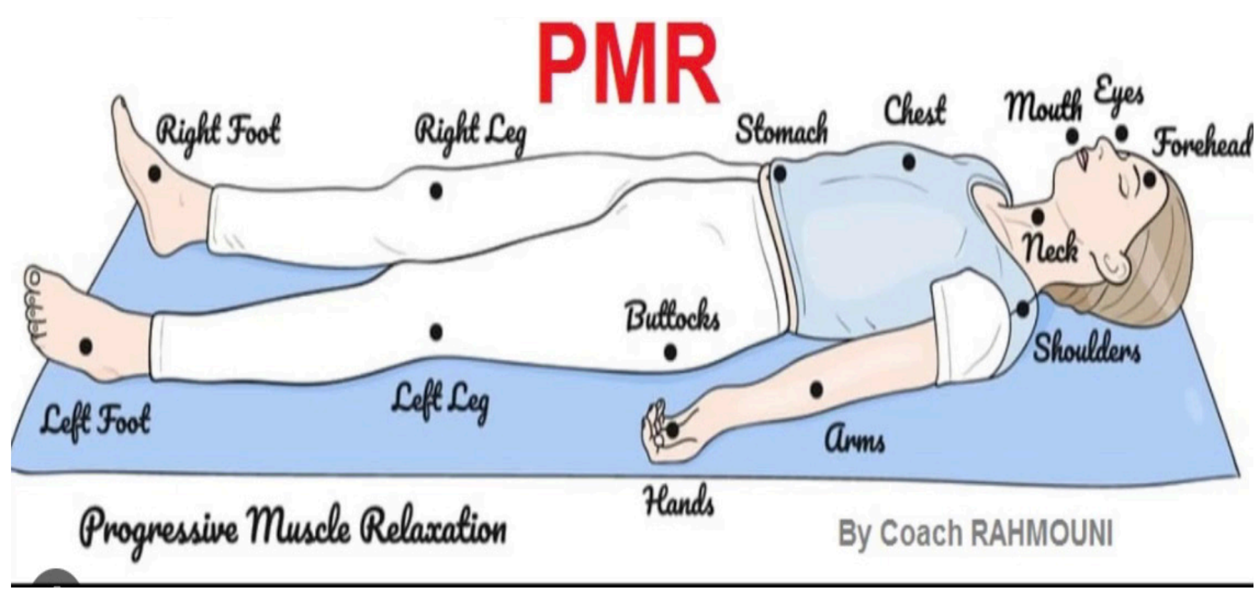

النسيان المؤقت للبروفيسور الفرنسي برونو دور

<> من معهد الذاكرة ومرض الزهايمر (IMMA)

في La Pitié-Salpêtrière - مستشفى باريس

يتناول الموضوع بطريقة مطمئنة إلى حد ما: -«إذا كان أي شخص على علم بمشاكل ذاكرته ، فهو غير مصاب بمرض الزهايمر.»

1. نسيت أسماء العائلات ...

2. لا أتذكر أين أضع بعض الأشياء..

ـ غالبًا ما يحدث لدى الأشخاص الذين يبلغون من العمر 60 عامًا أو أكبر أنهم يشتكون من نقص الذاكرة. «المعلومات موجودة دائمًا في الدماغ ، ما ينقصه» المعالج هذا هو «Anosognosia» أو النسيان المؤقت.

ـ يعاني نصف الأشخاص الذين يبلغون من العمر 60 عامًا أو أكثر من بعض الأعراض الناتجة عن التقدم في العمر وليس المرض .

ـ الحالات الأكثر شيوعًا هي:

- نسيان اسم شخص.

- الذهاب إلى غرفة في المنزل وعدم تذكر سبب ذهابنا إلى هناك

- ذاكرة فارغة لعنوان فيلم أو ممثل، ممثلة.

- مضيعة للوقت في البحث حيث تركنا نظاراتنا أو مفاتيحنا.

ـ بعد 60 عامًا، يعاني معظم الناس من مثل هذه الصعوبة، مما يشير إلى أنه ليس مرضًا ولكنه سمة مميزة بسبب مرور السنين.

ـ كثير من الناس قلقون بشأن هذه الإغفالات ومن هنا تأتي أهمية البيان التالي:

- «أولئك الذين يدركون النسيان ليس لديهم مشكلة خطيرة في الذاكرة.

- «أولئك الذين يعانون من مرض الذاكرة أو مرض الزهايمر ، لا يدركون ما يحدث».

ـ يُطمئن البروفيسور برونو دوبوا، مدير IMMA، لغالبية الأشخاص المعنيين بشأن إشرافهم:

ـ «كلما اشتكينا أكثر من فقدان الذاكرة ، قل احتمال معاناتنا من دوار الذاكرة.»

- الآن لإجراء اختبار عصبي بسيط:

فقط استخدم عينيك!

1- ابحث عن C في الجدول أدناه!

O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O
O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O
O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O
O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O
O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O
O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O O
O O O O O O O O O O O O O O O O O O O C O O O O
OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

2- إذا كنت قد وجدت بالفعل C،

ثم ابحث عن 6 في الجدول أدناه.

9999999999999999999999999999999999999999999
9999999999999999999999999999999999999999999
9999999999999999699999999999999999999999999
9999999999999999999999999999999999999999999
99999999999999999999999999999999

3- الآن ابحث عن N في الجدول أدناه.

الانتباه ، الأمر أصعب قليلاً!

M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M
M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M M
M M M M M M M M M M M M M M M M M N M
MMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMM MMMMM
MMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMMM
MMMMMMMM

<> إذا نجحت في هذه الاختبارات الثلاثة دون مشكلة:

- يمكنك إلغاء زيارتك السنوية لطبيب الأعصاب.

- عقلك في حالة ممتازة!

- أنت بعيد عن أي علاقة بمرض الزهايمر.

لذا، شارك هذا مع أصدقائك الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا، ويمكن أن يطمئنهم.

أبرز غرائب جسم الإنسان التي تفوق الخيال

من جسم الإنسان الذي يتوهج في الظلام إلى خجل المعدة، تكمن داخل الجسم أسرار هائلة، يبدو بعضها خياليًا؛ إلا أن دراسات علمية أثبتت صحتها؛ بينما تبدو تلك الحقائق وكأنها تُسمع لأول مرة عن الجسم.

فما هي أبرز غرائب جسم الإنسان التي تفوق الخيال ولكنها حقائق علمية ثابتة بحسب الدراسات، حسب موقع «science101» للطرائف العلوم؟

1- الجسم يتوهج في الظلام

في حقيقة علمية غريبة، أثبتت الدراسات العلمية أن جسم الإنسان يتلألأ بيولوجيًا، ويُصدر ضوءًا خافتًا لا يمكن رؤيته بالعين المجردة.

2- المعدة تخجل

تتورد المعدة عندما يتورد الوجه أو الجسم عند الشعور بالخجل أو الإحراج؛ لأن الشعيرات الدموية تتمدد وتزيد من تدفق الدم.

3- خفقان القلب

يخفق قلبك حوالى 115000 مرة خلال اليوم الواحد، ويضخ حوالى 7571 لترًا من الدم يوميًا، ويضخ القلب الدم إلى كل خلايا الجسم ما عدا قرنية العين.

4- الدماغ يأكل نفسه

عندما يدرك الدماغ أن الجسد يتضور جوعًا، يمكنه البدء في أكل نفسه للبقاء على قيد الحياة، ويحدث ذلك مع الأشخاص الذين يتبعون نظامًا غذائيًا متطرفًا لتطبيق علاج يسمى بالالتهام الذاتي.

5- الجسم يحتوي على غبار النجوم

رغم التشكيك في صدق هذه المعلومة؛ لكن بعض العلماء أكدوا أن جسم الإنسان يحتوي على ما يقرب من 97% من نفس ذرات غبار النجوم في مجرة الأرض، التي انفجرت قبل مليارات السنين.

6- الهوس بالطعام الجيد

يعاني بعض الأشخاص من متلازمة «جورماند»؛ إثر إصابة في النصف الأيمن من الدماغ الأمامي، وبسببها يبدؤون بتفضيل تناول الأطعمة الجيدة فقط.

7- دموع مصنوعة حسب العاطفة

تختلف تراكيب الدموع عند ذرفها إذا كان سببها السعادة أو الحزن، ولكن هناك مجموعة من الحقائق قد تكون الأغرب عن الجسم، وفي مقدمتها أن كهرباء الدماغ يمكنها إنارة مصباح، إلى جانب أنه عند وضع إصبع الإبهام أمام الفم والبدء بالنفخ فإن ذلك يقلل من التوتر بشكل كبير.

8- العظام تتجدد باستمرار

لا تتوقف هذه العملية أبدًا لكنها تتباطأ مع التقدم بالسن.

9- عمل الكلى

تعمل الكلى على تصفية الدم حوالى 25 مرة في اليوم، للحفاظ على صحة الجسم.

10- المعدة

يمكن للمعدة صنع حفرة في الجلد، عندما تكون درجة حموضتها مرتفعة.

ودالبكري (معطوب الوناس – السودان) .. حول مشروعه الغنائي الى مشروع زراعي

إرتباطه بالريف السوداني إمتد للريف بالدول العربية و عاش واقعه في ظلال الحرب

أجاز صوته بُرعي محمد دفع الله وأشاد به علي الملك وعثمان حسين

أضواء على سيرة ومسيرة ود البكري

<> ولد بشمال كردفان 1959م في العام 1987م ، ذاع صيته في ولاية النيل الابيض ما بين تندلتي والدويم ، تشكّلت شخصيته الفنية مبكراً و أخذ من كردفان مفرداته وأغاني التراث ، فغنّى لوديانها وخيرانها وطيورها وغزلانها «تزورني سنة ما حرام عليك تنساني كدا ي البلوم بالله » فاستمع نفر من متذوقي الفنّ فتقرر أن ينقل من الدويم الى عاصمة الفن والثقافة أمدرمان ففزارها وأحياء فيها حفل، زواج وأستقر بها ، فأشتد شوقه لبوادي كردفان فغنّى لها أجمل ما يكون «كردفان بلدي ليك جد مشتاق يا الفريد حُسنك وشوقك الحرّاق» «في رمالك أتوه واطلع القيزان أسقي أزهارك وأرعى بالغزلان» ثم ضاق زرعاً من ضجيج العاصمة وصخبها فكانت سلواه أغانيه التي تربطه بالجذور «اطلع المسرح عشان أغنّي وأقول في صفات اهلك واحكي عن زول زول.. طيبة موروثة وكرم موصول والجمال فطري أصلوا ما معدول .كردفان بلدي» عام 1990م جلس أمام عمالقة لجنة إجازة الأصوات برئاسة برعي محمد دفع الله ومحمد داؤود فغنّي من أغاني الحقيبة «أنا من صفاك مسحور بالله أنت ملاك ولا من حسان الحور» ثم غنّى ل عبدالعزيز محمد داؤود وابراهيم عوض ثم من اعماله الخاصة ، وأُجيز إصوته مع الأشادة به - قال عنه الراحل على المك أنه أفضل من يُغنّي الحقيبة بطابعه الخاص، وقال الراحل عثمان حسين في حوار مع رئيس تحرير مجلة الشباب والرياضة حينها الاستاذ احمد الترابي « انا طوال مسيرتي الفنية يندر آن آكون قد جاملت بمنح عودي لاخر ولكن يا ودالبكري خذ آسمعنا . وكانت المفاجأة آن سمعه يقول له : خامة صوتك لم تمر على الوسط السودانيمدة ليست بالقليلة ، لكن محتاج للرعاية والتوجيه بما يتناسب مع صوتك وانا مستعد أن أقدّم لك ما تحتاجه

> ألتف حوله جمهوره في المحنة وحول أغانيه أهازيج للانتاج

. أول مرة يدخل ا ستد يو ها ت التلفزيون كان عبر مجلة المساء اخراج الراحل اسامة الجوخ و التقديم مصطفى المنّا و مها فريجون . من الطرائف التي يحكيها كثيراً: ، قال «ناس التلفزيون ديل ما بنفعوا معاي، الراجل تلقاهو شايل مرايا في جيبو

- سمع به بلدياته فنّي الصوت الشهير عباس محمود وهو من ابناء مدينة «ام جر» بالنيل الابيض فطلب منه أن يسجل له (كاسيت) بالعود عند دخوله الاستديو كان بينه وبين عباس حاجز زجاجي فأشار له ليبدأ فقال له ود البكري: وين بناتكم ؟ فهو قدأعتاد أن يغني دائماً في الحفلات المحتشدة بالحسان ، وآنتج معه عباس محمود كاسيت مديح للمكاشفية «يا ليلى ليلك جنى معشوقك أوّه وغنّى»

-وسريعاً ماذاع الكاسيت واشتهر وكسّر الدنيا كما يقولون ، و ففي فترة وجيزة توالت تسجيلاته عبر الكاسيت حتى تجاوزت حتى الآن « الخمسين شريط كاست «راغبلها عبر استديو سارة بالصافية .

كان ود البكري من أهم أكثرالفنانين عند متعهد الحفلات ابراهيم شلضم الذي كان يجوب في رحلات فنية منتظمة من بورتسودان شرقا حتى الجنينة غربا ومن وادي حافا شمالاً حتى جوبا جنوباً < ينظّم الحفلات الجماهيرية في دور السينما والمسارح والمنتديات في كل آنحاء السودان ، والوفد الفني دائما يضم اثنين أو ثلاثة من الرواد و كبار الفنانين وفنانة واحدة وفنان شاب واحد كان ودالبكري هو الوحيد الثابت في هذه الرحلات لسنوات طويلة وآيضاً الفنانة حنان بلوبلو التي كانت النجمة وقتها بلا منازع ، وكثيراً ماضمت هذه الرحلات الأساتذة عبدالعزيز المبارك ،زيدان ابراهيم ، خوجلي عثمان وعبدالرحمن عبدالله لهم الرحمة، وغيرهم . هذه الرحلات حفّزت ودالبكري للإهتمام بالغناء لجماهيرالولايات التي استقبلته وتفاعلت معه بصورة مدهشة فعشقها وانحاز إليها وحتى بعد توقفت رحلات شلضم ظلت إرتباطات ودالبكري أالفنيه بالقرى والمدن على مستوى البلاد المختلفة .

- من أشهر المواقف كان له إرتباط لإحياء حفل زواج فذهب لمركز شباب ام درمان وكلّم العازفين بآن لهم حفل في (القاعه) فعندما حان وقت التحرك كانت السيارة بوكس كاشف فركب العازفين على مضض لأن اصلا المسافة عبور الكبري للقاعة في اعتقادهم ، لكن بعد نصف ساعة افتكروا لأنفسهم ووجدوا البوكس ينخر بهم رمال الصحراء غرب ام درمان وحجب عنهم الغبار الرؤية فصاحوا يا ودالبكري ماشي وين ؟ مش قلت الحفلة في القاعة يقصدون «قاعة الصداقة» ؟ قال ليهم قلت ليكم القاعه ، القاعه هذه منطقة بالقرب من حمرة الشيخ محطة الجمارك الطريق البري للجماهيرية الليبية فكانت الرحلة اربعة ايام ذهاباً وإياباً ..

- إرتباطه بالسفر جعل السفر يدخل منظومة اغانيه بثقلها فغنّى (الباص السريع القام شال الصيد جَنى الغزلان) وغنّى أيّ حاجة ولا السفر .. لو صحيح قلبك معاي .. ليه تسافر وتبتعد وريدنا ما تم سنة .. والظروف ليه تبقى قاسية بعدما عشنا الهنا) ومن الحقيبة أختار (يا ظُبية الباص السريع)

ودالبكري عشقه للريف لازمه في الرحلات الدولية :

- ذهب لبيروت العام 2012م رغم أنه غنّى في الجامعة الامريكية لكن أبت نفسه إلّا وأن يذهب للجبل بلبنان ويغنّي هنالك ثم ذهب للسعودية وغنّى في جدّة والرياض، ولكن أبت نفسه إلّا أن يغنّي في القصيم وبريدة ،

- وجدت فيه القبائل المشتركة بين مصر والسودان ضالتها فذهب لأكثر من مناسبة غنّى في عدد من محافظات الصعيد المصري من اسوان وحتى قِنا ..

> مواقف طريفة في حياته الفنية ما بين الاذاعة , التلفزيون واتحاد شباب ام درمان

مدني النخلي : ودالبكري معطوب الونّاس السوداني

<> سأل الصحفي الفني بصحيفة الخرطوم إيهاب بشير ذات يوم الشاعر مدني النخلي عن رأيه في ودالبكري فقال له : ودالبكري مثله ومثل فنان الامازيغ معطوب الوناس بالمغرب العربي الذي مات مقتولاً من أجل قضيته فمن هو معطوب الونّاس

معطوب الونّاس..الاحتجاج بالنغم

- ولد سنة 1956. كان يوصف بـ"الثائر" أو "غيفارا الجزائر". صار أيقونة التنوير في وجه التشدد، مما كلفه الاختطاف ثم القتل نهاية التسعينات .عرف عن معطوب الونّاس إيمانه بالديمقراطية، ونبذه كل أشكال التشدد، كما غنّى عن الحب في بداياته، لكنه انتقل إلى انتقاد ممارسات النظم الاستبدادية منتصف الثمانينات ، إذ اكتست أغانيه الطابع الاحتجاجي ، أُغتيل في 25 يونيو 1998، وعقب إغتياله وقعت سلسلة من الأحداث الدموية ، إذ إنتفض سكان القبائل غضباً لمقتله . وودالبكري فنّه يحمل أحلام و قضايا أهل الهامش وارتبط دائماً بآلريف وأهله وارتبطواهم به وحمل طابعهم في اغانيه وألحانه .. مما يُذكر أن ودالبكري غنّى لمدني النحلي أكثر من عمل .

> مواقف طريفة في حياته الفنية ما بين الاذاعة , التلفزيون واتحاد شباب ام درمان

ودالبكري والحرب

يذكر بأن ودالبكري في وقت ما كان يغنّي في أحد أحياء ام بده الطرفية وعندما يُغنّي أغاني الحماس مثل (قلبي يا طيب ليك زمن عيان انت ماك طيب) يشتد ضرب السلاح فيتوقف العازفين عن العزفوهذا مارحدث في هذا الحفل ، اصرت الفرقة الموسيقية على أن يتوقف ضرب السلاح فيستجيبوا ولكن سرعان ما يعاودو ذلك فعندما تكرر الأمر أخرج ودالبكري مسدسه وآمسكه مع المايك واصبح هو نفسه يضرب فما كان إلاّ وأن حمل كل عازف آلته وفر هارباً)

- الآن مع اندلاع هذه الحرب لم يتوقف ودالبكري عن مواصلة نشاطه الفني وبالتحديد حفلاته في ولايات السودان واكيد مع اطلالة الخريف تتوقف المناسبات . وما كان من دالبكريإلّا وأن حزم امره واختار الزراعة بمنطقة الجبلين التي تقع ما بين جنوب السودان والسودان وكان بعد ان احيا حفل زواج في مدينة الرنك بأعالي النيل قدطرح عليه نفرر من معجبيه هناك منحه مشروعاً زراعياً تقديراً له وتعبيرإ عن حبهم له وإعجابهم به . هدية ف فكّر وقّدر وقرر أن يجرّب الزراعة في مساحة خمسمائة فدان ،خاصة بعد آن أبدى المعجبون به من الشباب الوقوف معه > و في الوسط فهو يحرث الارض ويترنم بأغانيه يناجي الأمطار

(مطر الرذاذ العمة دعاشو سار ألمني يا مطيرة ليه ما تحني يا مطيرة ليه ما تحني

شجر الحراز الخضر ألمي التبلدي مخزن فيهو الطيور المسن والحواري العطشن)

ولكن ودالبكري رغم قناعته بواقعه وتعايشه مع الاحداث إلا الحنين ظل يشده لزملاءه في المهاجر وخاصة أصدقاءه المقربين حيث كتب مغردا قائلا (هاجرت العصافير المغردة وتركت الجدب والمحل خلفها واهازيج من العويل والنواح وافتقدناهم في ساعات الصفاء والمحبة في الله منهم اخي العزيز صديق سرحان الذي اسري الساحة نشوة وحلاوة بعذوبة صوته له التحية)

نسأل الله له التوفيق والسودان وأن يعود السودان آمنا مستقرا وتعود كل الطيور المهاجرة ..

> اراء جريئة في حق ودالبكري من عمالقة الفن والشعر

يظل آيقونة اللحن والأداء والغناء والطرب الأصيل واحداً من آهم المبدعين الذين آثروا التجربة الفنية السودانية بآجمل وآروع الاعمال ، ويحسب للآستاذ ود البكري آنه من المبدعين القليلين الذين حافظوا على التمسك بآصول وضوابط مهنة وقيم الفن . الخير والسلام والجمال والحب .

يسر قضايا آن تعيد نشر المقال القيم الذي كت

نشرته الزيلة صحيفة تدييّاق عن ودالبكري ونعتذر عن إجراء الحوار الذى آعلنا عنه في العدد الماضي لتعذر التواصل معه من السودان بسبب مشاكلفي شبكة الانترنت .

<> في دورة الأولمبياد2024 م التي نظمتها فرنسا ، فاز منتخب إسبانيا على نظيره منتخب فرنسا بنتيجة «5 - 3» ليحقق الميدالية الذهبية ، في المباراة التي جمعت بينهم الجمعة : 9 أغسطس على ملعب «بارك دي برينس - حديقة الأمراء»

أبرزها تعديلات النظام الأساسى والمنافسات وعمومية اللجان العدلية

<>أجندة مهمة علي طاولة إجتماع مجلس الإدارة يوم 23 أغسطس بجدة برئاسة معتصم جعفر

- يعقد مجلس إدارة الإتحاد السوداني لكرة القدم إجتماعه الدوري رقم (12) برئاسة رئيس مجلس الإدارة رئيس الإتحاد الدكتور معتصم جعفر سر الختم وبمشاركة أعضاء مجلس الإدارة والمستشارون يوم الجمعة الموافق 23 أغسطس 2024م بفندق فومنبيك بمدينة جدة السعودية ويناقش الإجتماع عددا من الأجندة المدرجة في جدول الأعمال علي رأسها إجازة محضر الإجتماع السابق رقم (11) بتأريخ 21 مايو 2024م وقرارات المجلس بالتمرير والمنافسات الداخلية توصية لجنة المسابقات والجمعية العمومية لإنتخاب اللجان العدلية وفق قرارات محكمة التحكيم الرياضية الدولية كاس وتعديلات النظام الأساسي إن وجدت وتقرير من رئيس الإتحاد عن التمثيل الخارجي في المنافسات للأندية والمنتخبات.

وقد أكملت الأمانة بالإتحاد برئاسة الأستاذ مجدي شمس الدين المحامي كافة الترتيبات لعقد الإجتماع بإرسال الدعوات وأجندة الإجتماع لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمستشارون .

الهلال يخسر بضربات الترجيح أمام الجيش الرواندي ويغادر سيكافا

كتب : علي الخليفة محمد - .كيف برر أهل الهلال لاسيما إعلامه لخروجه المذل من بطولة سيكافا التي نظّمها ودفع تكلفتها ؟ ورفع معدلات تفاؤله باحراز درعها الى أقصى الحدود ؟ « لكن يا للأسف أمنية غالية خفطها غراب فريق الجيش الرواني وطار » !! اهل المريخ تابعوا ماخرج به آعلام الهلال من مبررات وتبريرات لتخفيف وقع الصدمة عليهم ، فحاولوا أن يصنعوا من فسيخ هزيمتهم شربات ، كتبوا بدون خجل وبقوة عين أن الهدف من تنظيمها الاعداد لبطولة الأندية الأفريقية الكبرى !! ناسين او متناسين كيف قبل تنيظمها كانوا قد تفننوا وتباروا في التطبيل لها ، وكيف اغدقوا عليها من الأوصاف وكأنها جوهرة متفردة .. نسيوا وتناسوا وانكروا وتنكروا لوصفهم لها ببطولة الضعفاء وكأسها وقد أطلقوا عليه اسم كأس المجاعة تبخيسا لأن الزعيم حقق بطولتها ثلاث مرات . والطامه الكبرى انهم جاءوا في المركز الثالث بعد فوزهم على حي الوادي نيالا ، وهذه أسوأ نتيجة حققها المريخ خلال مشاركاته فيها . المريخاب علّقوا على محاولات إعلام الهلال التقليل من الصدمة بصدمة اكبر قالوا لهم .تم إغلاق بازار تبخيس سيكافا، و إنجازاتنا احلامكم ..

* علي الخليفه محمد

<> خيّب الهلال السوداني جماهير الكرة السودانية بخسارته أمام الجيش الرواندي بركلات الترجيح (4-5) على ملعب «KMC» بمدينة دار السلام بعدما سيطّر التعادل بنتيجة (0-0) على الوقت الأصلي والإضافي في المباراة الأولى لدور نصف نهائي بطولة سيكافا .

وكان الهلال قد حسم تأهله إلى نصف النهائي بالعلامة الكاملة 9 نقاط من 3 مباريات، بعدما فاز على تيليكوم الجيبوتي بالجولة الأولى بهدفٍ دون رد، واكتسح السهام الحمراء (5-0)، واخيراً هزم جورماهيا بثنائية.

بينما صعد الجيش الرواندي بعدما حصد 7 نقاط في صدارة المجموعة الثالثة، بالفوز على سينجيدا التنزاني في الجولة الأولى بهدفٍ دون رد، ونادي المريخ بنتيو من جنوب السودان بنفس النتيجة، وتعادل فيلا الأوغندي (1-1). وشارك في بطولة سيكافا 12 فريقاً، تم تقيسمهم إلى 3 مجموعات، يلعبون فيما بينهم بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل صاحب المركز الأول، بالإضافة إلى مقعد وحيد لأفضل ثوالث لإكمال دور نصف نهائي

==========

<> توّج فريق المريخ السوداني في العاصمة الرواندية كيجالي ببطولة كأس دول شرق ووسط افريقيا – سيكافا – 2014م بعد فوزه على فريق الجيش الرواندي بهدف «آلان وانغا» الذي أحرزه في الدقيقة الخامسة والعشرين من شوط المباراة الأول

نجاح المريخ الأكبر مقارنة بندّه الهلال كان في تفوقه عليه في هذه البطولة ثلاث مرات ويحقق رقماً قياسياً بوصوله للمرة السادسة لنهائي البطولة في حين أن الهلال حقق المركز الثالث مرتين طوال مشاركاته فيها والتي كانت آكثر من مشاركات فارس هذه البطولة .

في اول اجتماع لها بعد اكتساحها الانتخابات

رابطة الرياض تستأجر دارا للهلال .. وتتعهد بتنفيذ برنامجها

<> آمّن المكتب التنفيذي لرابطة جماهير الهلال بالرياض في إجتماعه الأول الذي عقده باستراحة «اورلاندو» عقب اكتساحه إنتخابات الجمعة - أمّن على استئجار مقر (دار) للرابطة وبشكل فوري.

- وتعاهد رئيس واعضاء المكتب التنفيذي على العمل بالجد والاجتهاد لتقديم الغالي والنفيس لإنجاز المهمه الموكله إليهم بامتياز .

- وتبادل اعضاء المجلس الرؤى والأفكار التي تفيد عمل الرابطة خلال الفتره القادمة واتفقوا على إتاحة الفرصة لأمناء الأمانات لاقتراح اللجان المساعدة وعرضها علي اللجنة في اجتماعها القادم لاعتمادها.

- كما إتفق الحضور على تقديم خطة عمل لكل امانه خلال اسبوعين تحتوي علي عمل الامانة خلال فترة السته أشهر الاولي .

. رآس الاجتماع سمير عبدالمطلب بحضور نائبه عبدالباقي النعمان ودكتور محمد عوض الامين العام وعبدالله محمد عبدالله امين المال وطارق نوري والطيب حسب الرسول ومحمد زين العابدين وزهير سلطان وإشراقة بلال واعتذر عن الحضور ادريس عبدالمتعال .

نادي المريخ الأكثر تتويجاً بالألقاب المحلية عبر التاريخ

<> يعتبر نادي المريخ أكثر أندية كرة القدم في السودان تتويجاً بالألقاب المحلية عبر التاريخ، ونستعرض معكم في هذا التقرير عدد الألقاب وسجل البطولات للفريق الملقب بالزعيم.

- المريخ أحد أعرق وأشهر اندية السودان والأكثر تتويجاً بالبطولات المحلية حتى الآن حيث وصل عدد بطولاته الى 130 بطولة محلية.

- يحتفل المريخ السوداني يوم 14 من شهر نوفمبر كل عام بعيد ميلاد تأسيسه، ويرجع تأسيس النادي الى عام 1927، ويتخذ من مدينة أم درمان مقراً له، ويستضيف مبارياته على ملعب المريخ.

- ويرجع أول لقب محلي تُوج به المريخ الى عام 1934 عندما فاز بكأس البلدية، أما أول لقب قاري فيرجع الى عام 1986 عندما تُوج بكأس شرق ووسط أفريقيا "سيكافا".

- يذكر ان الزعيم قد فاز بمعظم كؤوس المناسبات منها على سبيل المثال: كأس افتتاح ستاد الخرطوم وكأس افتتكاوندا، وكأس الرئيس عبد الناصر، وكأس الدوق هرر. بالإضافة إلى كأس الرئيس بوكاسا، وكأس الصداقة الكورية، وكأس الإستقتاء، وكأس الرئيس العراقي، وكأس المجهود الحربي.

<><><> <><><> <><><>

<> فاز المريخ بالدوري السوداني : -

- 23 مرة، أعوام: (1970 1971، 1972، 1973، 1974، 1975، 1977، 1978، 1982، 1985، 1990، 1993، 1997، 2000، 2001، 2002، 2008، 2011، 2013، 2015، 2018، 2019، 2020).

<> فاز المريخ بكأس السودان

23 مرة "رقم قياسي" أعوام: (1962، 1970، 1971، 1972، 1974، 1983، 1984، 1985، 1986، 1988، 1991، 1993، 1994، 1996، 2001، 2005، 2006، 2007، 2008، 2010، 2012، 2013، 2014).

<> فاز المريخ بدرع الانقاذ : -

- 6 مرات أعوام: (2000، 2001، 2002، 2004، 2005، 2006).؟

<> فاز المريخ بدوري الخرطوم

- 20 مرة "رقم قياسي" أعوام: (، 1955، 1961، 1962، 1965، 1966، 1967، 1968، 1971، 1972، 1978، 1980، 1982، 1984، 1985، 1990، 1991، 1992، 1995، 1997).؟

<> فاز المريخ بكأس أحمد ياسين : -

- 11 مرة أعوام: (1935، 1936، 1937، 1943، 1947، 1948، 1950، 1951، 1952، 1953، 1955).

<> فاز المريخ بكأس ملجأ القرش : -

- 6 مرات أعوام: (1936، 1937، 1944، 1947، 1950، 1955).

<> فاز المريخ بكأس البلدية : -

- 5 مرات أعوام: (1934، 1949، 1960، 1962، 1964).

<> فاز المريخ بكأس أبو العلا : -

- 5 مرات أعوام: (1946، 1948، 1950، 1951، 1952).

<> فاز المريخ بكأس همغري : -

- 3 مرات أعوام: (1942، 1951، 1952).

<> فاز المريخ بكأس السودان النسخة القديمة: -

- 3 مرات أعوام: (1950، 1954، 1959).

فاز المريخ بكأس الكؤوس الافريقية : -

- مرة واحدة عام: (1989)، وتسمى حالياً "الكونفدرالية الأفريقية".

<> فاز المريخ بكأس شرق ووسط أفريقيا بطولة سيكافا للأندية : -

- 3 مرات أعوام: (1986، 1994، 2014).

<> فاز المريخ بكأس الدوق هرر مرتين عامي - (1956، 1962).

<> فاز المريخ بكأس منطقة أم درمان : -

<> فاز المريخ بكأس جوبا مرة واحدة عام: - (1977).

<> فاز المريخ بكأس دبي الذهبي : -

مرة واحدة عام: (1987).

<> فاز المريخ ببطولة الصداقة الدولية مرة واحدة عام:

- « 1998 » <

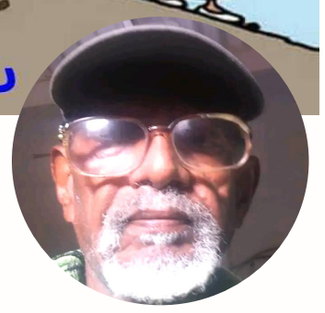

من استراحة المنوعات :-

<> مرحبا بكم السادة أصدقاء استراحة المنوعات، في ظل أجواء الحرب اللعينة ، وانتم ونحن ما بين نازح ولاجيء، وقابض على الجمر ، وفي ظروف شتات وتشتت وتباعد وبُعاد أفراد الآسر، نجد لزاماً علينا محاولة نشر قبسات من الإيجابية علّنا نكسر أجواء ظلامات السلبية والدفع بنا وبكم إلى دروب الأمل. والاستقرار..

- نسأل الله ان يحفظ السودان ويتوّجه بتيجان النصر المؤزّر وأن تنطفيء نيران الحرب اللعينة إلى الأبد ، فيعم الأمن والأمان والاستقرار وتنتعش التنمية المستدامة لتقفز بالسودان إلى قمة الإزدهار والتطور ، والآن وقد صدر العدد الثالث من الصحيفة ندعوكم لمطالعة موضوعات الاستراحة نأمل أن تجد القبول ..

المحرر ،،،

إبن الهِرمه «2»

<> « الناس يكررون دائماً يا إبن الهِرمه .. أو (ود الهِرمة) فماهى قصة أبن الهِرمه ؟

عرفنا في الجزء الاول انه لفظ شعبي يستخدم كثيرا في استهجان شخص ما، وهو لفظ متداول بين العديد من الناس دون معرفة مقاصده ، وهل يستعمل للمدح أم للذم .. وعرفنا ان «ابن الهرمة» هو إبراهيم بن عليّ بن سلمة بن عامر بن هرمة الكناني القرشي ، الملقب ب «أبو إسحاق» ، ولد «ابن الهِرمة» عام 80 في المدينة المنورة ونشأ بها، وهو من شعراء هذا العصر وله 280 قصيدة وصار شاعر الحجاز وشيخ شعراء زمانه، وتوفي عام 176 .

وهو رجل كما اسلفنا عاصر بعضاً من حُكم الدولة الأموية وجزء من عصر الدولة العباسية وكان «بخيلاً، قصيراً، شرّاباً مُغرماً بالخمرة، مدمناً عليها»، وكان يذهب إلى الخليفة في المساء ، بعد أن تنام المدينة كلها، ليسامره وكانت المشكلة اليومية أنه عندما ينصرف من القصر في جنح الظلام يصادفه العسس ويستوقفونه ، فيتلاحظ لهم أنه مخمور و رائحتها تفوح من فمه فيقبضون عليه ، ويحيلونه للقاضي، ويتدخل الخليفة للعفو عنه في اللحظة الأخيرة.

استشعر الخليفة الحرج ، وغاب «ابن الهِرمة» أياماً، وعاد لزيارة الخليفة ومعه الحل حيث أصد الخليفة مرسوماً جاء فيه الآتي :

ـ نحن أمير المؤمنين وقد تلاحظ لنا، أن هناك من بين الرعية رجلاً يدعي ابن الهِرمة ،كثر القبض عليه ليلًا وهو شارب للخَمر ، وقد عفونا عنه مرات ومرات دون أن يرتدع لذا نأمر بالآتي:

«إذا ضبط ابن الهِرمة سكّرانًا في أي وقت من أوقات الليل والنهار يجلد ثمانين جلدة، ويجلد من شارك في القبض عليه مائة جلدة فصارت شرطة المدينة تمر به، وهو سكران، فينادي الواحد منهم: «من يشتري الثمانين بالمائة».

وهكذا ضمن ابن الهِرمة أن صدور هذا المرسوم الأميري سيمنع أيًا من عسس الخليفة وعساكره من التعرض له أو القبض عليه، وأصبح ابن الهِرمة وقانونه مضربًا للمثل في التحايل بالقانون لتحقيق رغباته.

تري

<> كم من ابن هِرمة في زماننا هذا ؟!

بيتنا :-

الزهور بسمت لينا..
والغصون مالت فرحه ..
تنثر الورد علينا..

<> هذا حالنا بعد عودتنا، رغماً عن التدوين وأصوات المدافع ، ورائحة البارود، وبقايا المركبات المحترقة ، وتلال الذخائر الرمادية والنحاسية الفارغة ، وفجوات أسوار البيوت المدمّرة ، ورغماً عن تلوث الحيطان بالدماء البشرية ، وتسرّب مياه أمطار الخريف علينا من خلال الفتحات التي خلّفتها شظايا الاشتباكات على الأسقف والعروش ، والتعرض الشرس للدغات الباعوض وحشرات الخريف ، ورائحة النفايات اللزجة .. وبحيرات المياه الآسنة، والظلام الدامس الذي يغمر الشوارع والازقّة ، والغموض والصمت الرهيب من حوالينا الذي تقطعه آصوات

صرير ألواح الزنك والحديد الممزقة تعلو في صوت مهيب وهي تصدر عن إحتكاك حركة الرياح عليها (وكأنه همس الجن) ، وإنقطاع شبكات الإتصال .

- الحمدلله اولاً واخيراً :-

على الاحساس العميق بالعودة لبيتنا والراحة فيه والذي احتوانا دائماً في داخله بإلفة دافئة ومحنة وطيبة، حتى ان شجرتنا التي كانت قد ذبُلت وجفّت ويبِست بدأت تينع من جديد..

<> مسكين المواطن .. بعد ظهور فايروس الكورونا ، ظهر فيروس هانت ، بعد الإنقشاع وقولة خلاص(هانت).. قالوا الدنيا كان صِعبت تقطع سلسل الحدّاد وكان (هانت) بي خيط العنكبوت تنقاد.. صعبت واتعقّدت واتكلّست.. ونحن نتمنى انها تكون (هانت) ونتعشم بعد الحرب القذرة دي والقتل وتدمير وإحتلال البيوت الآمنة والسحل والتشرد.. إنها تهون .. يا مهوّن القواسي

قفشات الحرب:-

<> مدرس الرياضيات ..
:- البغاة ديل اقتحموا دائرتنا..
:- هبشو وتر فينا..
:- استباحوا عرضنا..
:- هزونا من طولنا..
:- لازم نقاوم عشان نوريهم حجمنا..
:- وندقهم مثلث :- وندقّهم مربع
(الترجمة.. دبل ليهو)..
(بالطول.. بالعرض.. سودانا يهز الارض)

****

<> الأيامات دي أعراس كتيرة خلاص .. واحده قالت :-
. اول مره بعد خطوبتي جاني خطيبي في البيت سلم وقعدنا نتونس بعد شويه امي جات طقت الباب جابت لينا كنافه .. خطيبي قعد يأكل
قلت ليهو :- عجبتك؟
قالي لي :- شدييد ..
قلت ليه :- عملتها انا طبعاً
بعد خلصت شلت الصحن وديتو المطبخ لقيت امي سألتها امي انتي الكنافه بتعمليها كيف؟ ؟!!..

قالت لي :- دي انا ما عملتها خطيبك جابها معاهو .
طبعا غلبني ارجع ليهو تاني ..
« دي ياها الشلاقة الكتلت إشراقة ذاااااتا » .

*****

<> واحد مخرّف عجووز كحيان شالتو هوشة .. قال إلّا يستنفر مع المستنفرين..
في طابور التدريب تعب شديد ومافي طريقة إلّا يخرخر ..
الشاويش :- يمين دور..
المخرّف :- اجعلنا من ناس القصور..
الشاويش :- شمال دور
المخرّف :- جنبنا عاد ناس المرور ..
الشاويش :- خلف دور..
المخرّف :- خلّينا في هوشتك ندور..
الشاويش :- صفا..
المخرّف :- مسكّنا باب المصطفى ..
الشاويش :- انتباه..
المخرّف :- نقينا من الاشتبا ه ..
الشاويش :- يا زول.. انت مخرّف؟؟!!..
المخرّف :- والله عريف جنس عريفا!! ..
عرفتني كيف؟؟!! ..

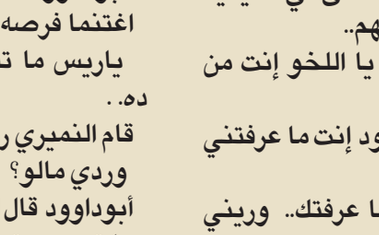

إبتسم مع الفنان الراحل أبو داؤود :-

<> ابوداوود كان كل ما يمشي حفلة يلقى واحد إنتهازي يتعشى في صينية الفنانين ويشرب شرابهم..
أبوداوود قام سألوا :- يا اللخو إنت من وين ؟!!..
- قال ليهو :- يا ابوداوود إنت ما عرفتني ؟!!..
- أبو داوود :- آآي.. ما عرفتك.. وريني إنت منو ؟..
:- أنا اخوك !!..
:- ابوداوود :- انا عندي اخوان اتنين.. واحد مجرم كتّال كُتلا.. وواحد مات.. إنت ياتو فيهم ؟..
:- أنا المات !!..

****

قالوا أبو داوود كان مشارك في حفل رسمي أيام النميري ، ومعاه عدد من الفنانين ، قام أبو داود قال لأحمد المصطفى كنقيب للفنانين :-
يا أخي ما تكلم لينا الرئيس ده يطلّع لينا وردي من السجن .
قام أحمد المصطفى قاليهو :
أمشي انت اقعد جنبو وشوية و احكي ليهو نكتة نكتتين
كدا و كلمو ..
قام أبوداود جا قريب من النميري ، نميري طلب منه أن يجلس علي الكرسي الجنبو ويحكي ليهو نكتة..

أبوداود يحكي والنميري يضحك..
أبو داوود
اغتنما فرصه وقال للنميري :-
ياريس ما تشوف لينا موضوع وردي ده..
قام النميري رد بانفعال :
وردي مالو؟
أبوداوود قال ليهو:
ما تعدموه تريحونا منّو يا خي
فضحك النميري ،
وأمر بإطلاق سراح وردي

****

ابو داوود ودوهو المحكمة.. لقا القاضي وشهود الاتهام والمحامين والحضور كلهم من قبيلة واحدة..
القاضي سألو :- انت جنسك شنو؟؟..
ابو داوود :- انا واحد من عبيد قبيلتكم

****

ابو داوود في نص الليل بعد اتعشا عشا الفنانين
دخل البيت يغسل ايدو في حنفية الحوض..
جاتو ام العريس..
قالت ليهو :- والله يا ولدي.. الفنان دا غناو سمح.. الا وشو شين!!..
ابو داوود :- زي شناتي دي يا حاجة؟؟!!..
الحاجة :- سجمي.. سجمي.. هو دا انت؟؟!!..

أهلاً

أحمد حمد الترابي

إشادة مستحقة

الإشادة المعتبرة التي قدمها الدكتور بحر أبو قردة لوفد الحكومة السودانية إلى جدة للتشاور مع الوفد الأمريكي بخصوص إجتماعه بجنيف هي بكل المقاييس إشادة مستحقة.

براعة وفد التفاوض

لابد من الإشادة بوفد حكومة السودان الي مشاورات جده مع الادراة الامريكية بقيادة الاخ الوزير محمد بشير ابونمو ، تمتّع الوفد المفاوض بدرجة عالية من المناورة السياسية و القدرة التفاوضية ،حيث تمكن الوفد من اكتشاف النوايا الحقيقية من نقل المفاوضات من جده إلى سويسرا و هي محاولة للتخلص من منبر جده و التخلص من التزامات مليشيا الدعم السريع في جده بالكامل و تأسيس منبر جديد لإنفاذ استراتيجية جديدة.

تمكن الوفد من التعرف على دوافع الاصرار المدهش للإدارة الامريكية علي وجود دولة الإمارات في المفاوضات (طبعاً الحضور بصفة المراقب هذا فقط للتسطيح) و ايضاً تكّشف خداع الامريكان لحكومة السودان بإصرارهم للذهاب إلى سويسرا بوفد بقيادة عسكرية عليا و تصريحاتهم حول عدم اعطاء شرعية للأطراف مما يعني اتصال وزير الخارجية الأمريكي بلنكن برئيس مجلس السيادة و اعترافه له كان مجرد خداع و تضليل .

يعني باختصار مفاوضات سويسرا تعني:

- انهاء منبر جده
- انهاء التزامات منبر جده و بالتالي تخليص مليشيا الدعم السريع من التزاماته السابقة في جده
- تخليص دولة الامارات من اي تبعات قانونية من خلال وجودها كوسيط في عملية صنع السلام و عليه شكاوى السودان في مجلس الامن و المحاكم الدولية او اي شكاوى اخرى يقوم بها اي جهة او شخص تصبح بلا قيمة .

لكل ذلك علي حكومة السودان ان تتحرك سريعاً منذ الان للتحسب لرد فعل الادارة الامريكية المباشر و عبر وكلائها سياسياًو عسكرياً، و هذا يتطلب

سرعة إبرام كل الاتفاقيات المطلوبة و المتوقّفة مع روسيا والصين و تركيا و ايران و قطر و مصر .

يجب إلا يحدثني احد عن سياسة المحاور وضرورة الحياد ، سياسة المحاور تصبح ضرورة عندما تصبح الدولة السودانية مهددة في وجودها كدولة.

مع ملاحظة الانتباه أنه يجب توقيع هذه الاتفاقيات بمقابل استراتيجي واضح عسكرياً و اقتصادياً و سياسياً و دبلوماسياً يقبض الجزء الأساسي منه في الحال.

كما يجب ان تقتنع القيادة منذ الان بأننا لا يمكن أن نعمل استراتيجياً مع امريكا بشكل خاص والغرب بشكل عام وعليه يجب تصميم سياسة مبنية علي علاقات عامة لا نجاهر بالعداء معها ولا نتعامل معها استراتيجياً.

و الاهم من كل ذلك ضرورة تقوية الميدان العسكري ذلك بدعم القوات المسلحة بكافة مطلوبات القتال من البشر و المعدات بأسرع ما يمكن و بدعمها بالمقاومة الشعبية المسلحة و القوات المشتركة و كافّة المستنفرين.

علي الشعب السوداني أن يدرك بوضوح ان هذه الحرب فرضت على السودان بعناية و منذ فترة برعاية دولية و اقليمية و بوكالة دولة الامارات و تنفيذ مليشيات الدعم السريع علي الارض بأجندات منسقة و مرتبة من كافة مستويات التآمر . و عليه الا تتوقعوا بأنّ رعاتها سوف يتوقّفون عنها بسهولة.

فقط هم يحاولون احيانا اعطاء بعض الوقت لالتقاط الأنفاس او تأجليها لفترة أطول نسبياً ذلك بإبقاء علي مليشيا الدعم السريع من خلال هدنة طويلة نسبياً تبقي على قوتين عسكريتين او دمج شبه متساوي ، هذا هو سر الاصرار علي التفاوض باسم جيشين.

برغم من الدمار الذي لحق بالبلاد و المعاناة الإنسانية المستمرة للشعب في كل شرائحه يجب أن ننبه بانه اي وقف إطلاق نار و من ثم انهاء الحرب لا يقوم على قاعدة الجيش الوطني الواحد اي الدمج المباشر دون اي تأخير لكل القوات بدون استثناء في القوات المسلحة السودانية ، سوف تندلع الحرب مرة اخري ، عندئذ سوف تدفعون ثمناً اكثر مما يجري الان في كافة الجوانب و سوف لن تجدون السودان مرة.

اذاً محكوم علينا الان الاجتهاد و الصبر للوصول إلى حل مستدام لا تكرر الحرب مرة أخرى.

د. بحر ابوقَردة

شكـــراً جـــداً

محمد جمعة نوار

ـ **حينما** وقفت في بهو البيت السوداني العتيق في وقت باكر هذا اليوم .المضمّخ بذاك الدفء الوافر بالمودة . تستقبل عبارات الترحاب الأصيل اللواء الركن حافظ التاج مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة وهو يدلف إلى داخل بيت السيدة إنعام بلل والدة (فارس) و(تقوى) حينما وقفت كان المشهد كأنما يرسم عليه البروفسير المعز عمر بخيت من ملمح الوجه الجميل لفارس وتقوى قوله

«2»

ـ استقبلت الأسرة التي كحالنا بسيطة المظاهر ثرية الدواخل . الوفد الممثّل للقائد العام بترحاب مرح من الطفلين كسر وأربك معتاد مداخل المجاملات في مثل هذه المناسبات . وترك (البساط أحمدي) بين اللواء حافظ الذي إكتشفت أن خلف مهابة شخصية الجنرال المطهّم بالعلامات والأنواط وصرامة مطلع المعلّم العسكري شخصية بسيطة سهلة إذ إنخرط في أُنس مع الطفلين خلطته الطُرف والأدعية وضحكات مُطلقة السراح من الصغيرين . هما مثال مُبهر ومُدهش للصبر والإحتساب والقناعة بالحال . لم تهزم قط مصيبة بتر الساق أو لجزء من الذراع لكل حاله لم تُهزم عندهما عزيمة الأمل . رأيت اليوم أجمل إبتسامة يمكن أن تستقبل بها صباحك . وأعذب صوت يتمدد بداخلك يشدُّ فيك الإقبال على الحياة فكنت ومن رافقت كأنما أضافت إلينا روح الطفلين ما ينقُصنا . كانا هم السالمين ونحن الجرحى !

«3»

* تحدّث اللواء الركن حافظ التاج فأوجز وأجاد . أكّد أنه مُوفد من القائد العام للقوّات المسلحة - رئيس مجلس السيادي الإنتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان وأنه يتابع مُصاب وألم الأسرة ليعلن أن القائد العام أصدر توجيهاته التي ستجد المتابعة المباشرة لأحوال الأسرة ، مع تكفّل القوات المسلحة بعلاج (تقوى وفارس) بالخارج مثمناً المواقف العظيمة لكل الشعب السوداني في هذه المحنة التي أكّد موفد القائد العام أنها تخلُص إلى إنتصار عزيز وغالي مهره أرواح الرجال عند مواعيد الفجر الذي سيشرق على كل الديار أمناً وعافية . لا داع للحديث عن تفاصيل ما قالت الأم إنعام بلل ولا إشراقات السعادة التي علت محياها وتعثرها في الكلام تارة وإندفاعها مرات . ولم تنس في هذا الخضم من المشاعر أن تذكر جيرانها لوقفتهم معها . تحدثت عن جيرانها وتعاطفهم وتعاونهم وأجزلت لهم الشكر بما يليق بعزيزة تجّل كراماً، كانت الأم تتحدث والضيف الكبير والحضور القليل _الزيارة تمت بلا إعلام _ ينصُت وكل نطق منها يتقطّر إيماناً وصبراً وأملاً ، ليس لصغارها بل لكل السودان وحتى صغيرها حينما تحدّث كان يُوصي الجنرال بالعزم والحسم .

«4»

* شكراً جزيلاً السيد القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وشكراً السيد اللواء ركن حافظ التاج .لقد زادت بسمة تقوى وفارس اليوم إشراقاً . شكر كتير . شكراً جداً . وللنتظر عودة تقوى وفارس سالمين في تمام العافية .والديار سلام ورخاء .

إضاءة....

أ - محجوب الخليفة

الكذب سبب معاناتنا

▪ صدق الرسول الكريم عندما قال : (المؤمن لايكذب) .

- والمؤمن هو المؤمن بالله والمؤمن بعقيدته ويمكن أن يكون المؤمن بوطنه والمؤمن بفكرته والمؤمن بثورته أيضاً، فهل نحن مؤمنون حقا ؟؟

- الإجابة على هذا السؤال تكشف إتساع دائرة الكذب وسيطرته على معاملاتنا وتأثيره المباشر على حياتنا اليومية.

- هناك من يكذب حتي على نفسه ، متجاوزاً وهو بالتالي لايبالي فى خداع الآخرين وأختلاق الأكاذيب والأوهام ليسهم فى تدمير نفسه ومجتمعه ووطنه.

▪ ليتنا جربنا إحصاء أكاذيبنا فى كل يوم قُبيل الخلود إلى النوم ،ربما تساعدنا تلك الطريقة فى محاولة تقليص مساحات الكذب فى حياتنا، وبالتالي مساعدة مجتمعنا ووطننا فى التخلص من هذه الآفة التى كادت أن تذهب بكل شيئ حتى الوطن نفسه ، لأن الكذب يقف وراء كل مشاكلنا ، الخلافات الأسرية ، والصراعات القبلية ، والتجاذبات السياسية ، والمعاناة الإقتصادية .

- وبالتأكيد لن يتقدم وطن يمضي على وقع الأكاذيب ، يكذب قادته وساسته وتجّاره ودُعاته وإعلامه وحتى فقرائه البائسين .

▪ ربما يبدو للبعض أن مانكتبه هنا مجرد تنظير ليس إلّا، ولن يجدي الحديث عن واقع يصعب تغيره ، ولكن الحقيقة تقول أن الواقع نصنعه نحن بسلوكنا الشخصي الذى يشكّل مع السلوك المماثل ل الآخرين الواقع الذى نعيشه ، والتصحيح للواقع المأزوم يبدأ عن مواجهة أنفسنا بهذا السؤال (هل نحن مؤمنون حقاً؟) فإذا كانت الإجابة نعم ، فكيف يستقيم ذلك مع قول الرسول الكريم (المؤمن لايكذب أبداً) ، فكيف تكون أنت مؤمناً بالله وأنت تمارس الكذب اليومي وتجعله منهجاً للحكم والمعاملات والكسب اليومي للرزق؟

- وكيف تكون مؤمناً بوطنك وأنت تخونه بالجشع والطمع وتعويق كل محاولة لتصحيح مساره والحفاظ على أمنه وسلامه وموارده .

▪ سينصلح الحال إذا تخلص قادتنا وساستنا وحتى شبابنا الثائرون من الكذب والتضليل وستزول أزماتنا إذا إلتزم تجّارنا داخل الأسواق بالصدق وتخلوا عن الجشع والكسب الحرام . وغادر دُعاتنا محطة استخدام الدين وسيلة للتكسّب الرخيص بدلاً من توظيفه لتطهير المجتمع من كل سلوك ردئ ونشاط ضد مصلحة الناس .

gmail.com@mhgoub33

قريبـــاً

قريبا على صفحات قضايا

خفايا واسرار الوشاية بالزعيم الوطني الرمز

عبدالخالق محجوب

وإعدامه

تداعيات

ثورة 19 يوليو 1971

أضواء حول أزمة الحرب في السودان «3»

بقلم الدكتور /

معتصم سر الختم محجوب درار

<> مواصلة لما جاء في مقالنا السابق بان بناء الدولة وإصلاحها بعد الحرب يحتاج إلى تعزيز وتعميق روح الثقة في أهل الوطن وأبنائه لإظهار قدرتهم علي حل المشكلات التي واجهت وطنهم السودان خاصة مجنة الحرب - .ما زلنا نؤكّد علي أن ذلك يتطلب شيئ من الحنكة والحكمة للخروج من دائرة هذه الحرب الوجودية ضد الوطن والمواطن ، التي كان هدف من اشعلوها الاستيلاء على السلطة و الأطماع الأجنبية لنهب واستغلال موارد ومقدرات البلاد، وإضعاف الدولة وتغيير الوضع الديمغرافي بتوطين أجانب من عدة دول لاسيما دول عرب الشتات وبدعم أقليمي ودولي وأممي واضح للعيان . هنالك دول جوار لها مواقف واضحة ومشرّفة تجاه السودان وبالتحديد دولة مصر الشقيقة . قال تعالي (ادخلوا مصر إن شاء الله أمنين) صدق الله العظيم ،

- إنها مصر التي حققت رؤية سيدنا يوسف حينما قال هذا لأهله ، فأصبحت مصر ملاذاً أمناً للجميع ولدول الجوار خاصة المتأثرة بالحروب، و أيضاً الشقيقة إرتريا التي وقفت بقوة مع الوطن والشعب . .

- ولعلم كل من جهل آو تجاهل حقيقة أن أزمة الحرب في السودان آنها تندرج ضمن مخططات خبيثة تتعلق بما يدور من معارك وحروب ومن صراعات سميت بصراع الحضارات .هذه الحرب استهدفت حضارة شعب من أعرق الشعوب و حضارته من أقدم الحضارات يزيد عمرها عن السبعة آلاف سنة .- الواجب هنا يستدعي من كل السودانيين الوقوف بقوة خلف قواتهم المسلّحة الباسلة سواء كان ذلك بحمل السلاح أو باسلحة الدفاع الأخري خاصة سلاح الكلمة حتى يسترد السودان سيادتة وكرامة شعبه ، .والاستفادة من تجربة هذه الحرب وتداعياتها فقد تسببت في لجؤ ونزوح اهله الي داخل وخارج البلاد وقد لاحظنا كيف تعاملت الدولالتي قصدوها معهم . فمنها من تعامل بكل أريحية و خصوصية كالشقيقة مصر .

والأن وقد دخلت الحرب مرحلة جيدة بحيث دعت بعض الدول والمنظمات إلى مفاوضات بجنيف ، فهل ستنجح ام ستفشل كسابقاتها وتستمر ؟؟ .

ونواصل ....